كلية التربية

كلية معتمدة من الهيئة القومية لضمان جودة التعليم

إدارة: البحوث والنشر العلمي (المجلة العلمية)

=======

" برنامج مقترح للطلاب المعلمين شعبة الدراسات الاجتماعية بكلية التربية بأسيوط لتنمية بعض مهارات استخدام المتحف المدرسي في التدريس لذوى الاحتياجات البصرية الخاصة "

إعـداد

د/ مها كمال حفني

مدرس مناهج وطرق تدريس الجغرافيا

كلية التربية – جامعة أسيوط

﴿ المجلد الرابع والثلاثون– العدد الثانى عشر – ديسمبر ٢٠١٨م ﴾

http://www.aun.edu.eg/faculty_education/arabic

مستخلص البحث

أهداف البحث :

استهدف البحث الحالي الإجابة عن السؤال الرئيس التالي : " ما فاعلية برنامج مقترح للطلاب المعلمين شعبة الدراسات الاجتماعية بكلية التربية بأسيوط في تنمية بعض مهارات استخدام المتحف المدرسي في تدريس الجغرافيا لذوى الاحتياجات البصرية الخاصة " ؟ .

مجموعة البحث :

تكونت مجموعة البحث من (٥٠) طالب وطالبة (مجموعة تجريبية) من طلاب شعبة الدراسات الاجتماعية – تعليم أساسي بكلية التربية – جامعة أسيوط – الفرقة الرابعة للعام الدراسي ٢٠١٧/٢٠١٦ الفصل الدراسي الثاني .

مواد وأدوات واجراءات البحث :

تم تطبيق بطاقة ملاحظة مهارات استخدام المتحف المدرسي في تدريس الجغرافيا لذوى الاحتياجات البصرية الخاصة على طلاب مجموعة البحث قبليا ، ثم تطبيق البرنامج المقترح على طلاب مجموعة البحث ، وبعد ذلك تم تطبيق بطاقة الملاحظة على طلاب مجموعة البحث بعديا .

نتائج البحث :

كشفت النتائج عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠١,) ومستوى (٠٥,) في متوسطات درجات بطاقة ملاحظة المهارات لصالح التطبيق البعدي ، وقد بلغت نسبة حجم أثر البرنامج المقترح (٩٩,) وهي نسبة مرتفعة ، كما بلغت نسبة فاعلية البرنامج المقترح (١,٣) وهى نسبة مرتفعة أيضا ؛ مما يؤكد فاعلية البرنامج المقترح في تنمية مهارات الطلاب المعلمين شبة دراسات اجتماعية في استخدام المتحف المدرسي في تدريس الجغرافيا لذوى الاحتياجات البصرية الخاصة .

الكلمات المفتاحية :

برنامج مقترح للطلاب المعلمين شعبة الدراسات الاجتماعية – ذوو الاحتياجات البصرية الخاصة – مهارات استخدام المتحف المدرسي في تدريس الجغرافيا لذوي الاحتياجات البصرية الخاصة .

Abstract

The research group: consisted of (50) students (experimental group) of the fourth year students of Social Studies Division in the Faculty of Education – Assiut University (2016 –2017) second term .

The research measures , Tools and materials : the note card was applied to use the museum in teaching Geography for visual special needs . The students were assigned a predefined research group, followed by the application of the proposed program to the students of the research group, and then the skills note card was applied to the students of the research group .

The research results : revealed statistically significant differences at level (,01) and level (,05) Skills note card for application . And the percentage of the Effect of the proposed program as a whole (0,99) which is high , and the effectiveness of the proposed program as a whole (1,3) which is high too ; Thus confirming the effectiveness of the proposed program for student– teachers of Social Studies Division in developing skills of using the school museum in teaching Geography to visual special needs .

Keywords : proposed program for Teacher Educators of Social Studies Division – Visual special needs – Skills of using the school museum in teaching Geography for visual special needs .

مقدمة البحث :

يعد المتحف من أهم المؤسسات الثقافية التي من خلالها يتعرف الناس على البيئة والموروث الثقافي للشعوب كالعادات والتقاليد ، فضلا عن رسالته التربوية والتعليمية ، إلى جانب دوره في تنمية روح الانتماء والولاء للوطن .

من هنا يتضح الدور التربوي الذي يقوم به المتحف في تعليم الأطفال كل ما يخطر على البال : مما لم يروه ، أو يسمعوه في حياتهم اليومية ، ومما لم يطلعوا عليه من حياة الأمم والشعوب ، وحضاراتهم ، وتراثهم ، ووسائل معاشهم ، بل والانتقال بهؤلاء الصغار إلى محاكاة تلك الشعوب في الملبس ، والمأكل والمشرب ، وما ذلك إلا وسيلة من وسائل التعلم التي لا يمكن أن يعيها الطفل بالوسائل التلقينية التقليدية التي لا تحقق فائدة ، ولا تجلب نفعا **(أحمد الزيلعي ، ٢٠٠٤)** .

ولهذا ارتبطت المتاحف بالمدارس وبمناهجها الدراسية ، وتعد الدراسات الاجتماعية بحكم طبيعتها من أكثر المناهج ارتباطا بالمتاحف ، حيث تتناول الدراسات الاجتماعية البيئة ومكوناتها والمجتمع وقضاياه وآثاره وتاريخه . ويساعد تدريس الدراسات الاجتماعية باستخدام المتاحف التلميذ في الكشف عن حقائق البيئة بنفسه ، كما أن التعلم عن طريق المتاحف يزود التلاميذ بمعلومات تاريخية وجغرافية مبسطة وصحيحة يمكن إدراكها واستيعابها في وقت قصير، وينمى لديهم المهارات المختلفة ، ويساعدهم علي تنظيم المعلومات والأفكار ، كما يزودهم بالخبرات الحية المباشرة التي توضح الأشياء وتمكنهم من الفهم وادراك المعاني . **(أحمد اللقانى وآخرون ، ١٩٩٠ ، ١٠٤)**

وقد أثبتت العديد من الدراسات علي فاعلية استخدام المتحف في تحقيق أهداف تدريس الدراسات الاجتماعية كالثقة والاعتزاز بالذات ، وزيادة القابلية للتعلم ، واكتساب الشعور بالمواطنة ، وتنمية التفكير الجغرافي وحب الاستطلاع والاستكشاف لدي المتعلمين ؛ ومن هذه الدراسات دراسة **Robinson (1993)** ، ودراسة **Boyer (1996)** ، ودراسة **إبراهيم القاعود (٢٠٠٣)** ، ودراسة **عبد الرؤوف الفقي (٢٠٠٧)** ، ودراسة **Bouck & others (2009** ، ودراسة **Marcus et al (2011** ، ودراسة **رضا جمعة ووالى أحمد (٢٠١٤)** ، ودراسة **جمعة صالح (٢٠١٥)** .

والجغرافيا كأحد أفرع الدراسات الاجتماعية يساعد المتحف في تحقيق العديد من أهدافها، فعن طريق المتحف يمكن إعطاء الفرص للطلاب لاكتشاف عادات وتقاليد الشعوب الأخرى ، واكتشاف العصور الجليدية وكيف ساهمت في تشكيل سطح الارض ، والمقارنة بين المناخ قديما وحاليا في منطقة ما ، واكتشاف أنواع النباتات والحيوانات في اقاليم العالم والمقارنة بينها **(Geoghegan , 2010 , 1467-1468)** . وقد أثبتت دراسة **Olsen (2009)** علي أهمية استخدام المتاحف في تنمية الاحساس بالمكان والفراغ لدي المتعلمين .

واذا كان هذا للطلاب العاديين فما بال الطلاب من ذوي الاحتياجات البصرية الخاصة؛ حيث يسعي تعليم ذوي الاحتياجات الخاصة في المدارس إلى تعليمهم بوسائل تتناسب مع قدراتهم واستعداداتهم ومع نوعية الإعاقة الموجودة لديهم ؛ مع تدريب الحواس المتبقية لديهم ومساعدتهم على التكيف مع المجتمع الذي يعيشون فيه بما يشعرهم بأنهم أفراد يتمتعون بنفس الحقوق وعليهم ما عليهم من الواجبات . وهذا ما أكدته دراسة **محمد فارس (٢٠١٠)** والتي أثبتت دور مناهج الدراسات الاجتماعية في تنمية المهارات الحياتية لدي التلاميذ المعاقين بصريا.

ولكن يواجه ذوي الاحتياجات الخاصة وخاصة ذوي الاحتياجات البصرية الخاصة صعوبات كبيرة في التعلم وخاصة تعلم الجغرافيا ؛ وذلك بسبب طبيعة الإعاقة الحسية التي يعانون منها . حيث تؤدي الإعاقة البصرية إلي ضعف القدرة المكانية لديهم والي العديد من المشكلات ، منها **(Andrews et al,1991,23)** ، **(American Foundation for the Blind , 2012)** :

١–مشاكل وعقبات في ادراك العالم الخارجي المحيط بهم .
٢–الخبرة العملية والمعرفة المكانية لديهم ضعيفة ، غير مكتملة ، ومشوهة .
٣–التوجيه في الفراغ المحيط بهم أو الأماكن ضعيف بسبب فقر المعرفة المكانية .
٤–صعوبات في ادراك المسافات والاتجاهات والعلاقات بين الاشياء .
٥–ادراك محدود للعمليات والظاهرات الجغرافية المتحركة مع عدم القدرة على ملاحظة التغيرات في الطبيعة .
٦–عدم القدرة علي استخدام الخريطة وادراك العلاقات بين الظاهرات عليها .

وبذلك يكون لدي ذوي الاحتياجات البصرية الخاصة معلومات جغرافية أقل من غيرهم عن البيئة ، كما أنهم أقل قدرة على التخيل وتحديد الاتجاهات ، ويعانون من تأخر في تعلم المفاهيم الجغرافية ، فهم في أمس الحاجة إلى إدراك العالم من حولهم ، والتفاعل والمشاركة مع عناصره المختلفة المتوفرة في البيئة المحيطة بهم ، حتي يشعرون بقيمتهم وأهميتهم في المجتمع، لهذا يحتاج ذوو الاحتياجات البصرية الخاصة إلي ممارسة أنشطة توظف حواسهم الأخرى كاللمس والسمع في فهم العالم المحيط بهم وادراكه ، مما يساعد علي تحسين العملية التعليمية لهم واحداث التعلم المرغوب فيه لديهم .

ولأن الأنشطة المتحفية تعتمد على استخدام الحواس في التعلم ، تعد المتاحف من مداخل تعليم التلاميذ ذوى الاحتياجات البصرية الخاصة . حيث تساعد المتاحف التلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة (ذوي الإعاقة) على لمس النماذج والعينات والأشياء ، وتثير انتباههم نحو مشكلة تهمهم دراستها ، كما أنها تعرفهم بتاريخهم وتراثهم وحضارتهم التي ينبغي أن تكون أساسا ومحورا لكل تعليمهم (**أروي أخضر ، ٢٠١٢**) .

وهذا ما أكدته بعض الدراسات ، فقد توصلت دراسة **سميرة النجدي (١٩٩٦)** إلى أن المتاحف هي البيئة الملائمة لذوي الاحتياجات البصرية الخاصة ، فتساعد المتاحف في حل مشاكلهم تربويا ونفسيا ، وتفتح المجال أمامهم لاكتساب خبرات جمالية جديدة وبصورة مستقلة سوف تنعكس على سلوكهم ، كما تساعدهم على تفهم وادراك كثير من المواد التي لا يمكن تصورها إلا عن طريق إدراك القيم الموجودة داخل المتاحف ، وتعتبر المتاحف بهذه الصورة أشبه بفصول دراسية . كما أثبتت دراسة (**فاطمة الفقي ، ٢٠٠٤**) علي أهمية استخدام المتحف في التدريس للأطفال ذوي الاحتياجات البصرية الخاصة .

مما سبق تتضح أهمية استخدام معلم الدراسات الاجتماعية للمتحف في التدريس ، الأمر الذي يتطلب إعداد معلم الدراسات الاجتماعية وتدريبه علي مهارات استخدام المتحف في التدريس ؛ وذلك بتضمين تلك المهارات ضمن برامج إعداده بكليات التربية ، لهذا أوصت العديد من الدراسات علي ضرورة تضمين مهارات استخدام المتحف ضمن برامج إعداد معلم الدراسات الاجتماعية بكليات التربية كدراسة **(Robinson , 1993)** ، ودراسة **(نبيل عزمي وعبد الرحمن حسين ، ٢٠٠٣)** ، ودراسة **(Marcus & others , 2012)**، ودراسة **(Tas , 2012)** ، ودراسة **(Memisoglu & Kamci , 2013)** ، ودراسة **(رضا جمعة ووالى أحمد ، ٢٠١٤)** .

ومع أهمية استخدام معلم الدراسات الاجتماعية للمتحف في تدريس الجغرافيا لذوي الاحتياجات البصرية الخاصة ، فمن الضروري إعداد معلم الدراسات الاجتماعية وتدريبه علي مهارات استخدام المتحف في التدريس لذوي الاحتياجات البصرية الخاصة ، خاصة وأنه أنصب الجزء الأكبر من توصيات المؤتمرات[١] والندوات[٢] التي عقدت مؤخرا على كيفية إعداد الطالب المعلم لتلبية احتياجات المتعلمين من ذوي الاحتياجات الخاصة ؛ والتي منها التدريس لذوي الاحتياجات الخاصة بالاستراتيجيات التدريسية القائمة علي التربية المتحفية .

وعلي الرغم من ذلك أشارت نتائج الدراسات والبحوث السابقة إلي ضعف مستوى إعداد معلم التربية الخاصة بصفة عامة كدراسة **سميرة النجدي (١٩٩٦)** ، ودراسة **Lindsay (2003)** ، ودراسة **عبد العزيز الجبار (٢٠٠٣)** ، ودراسة **خديجة السياغي (٢٠٠٤)** ، ودراسة **Howlin & others (2007)** ، ودراسة **عائشة العمري (٢٠١٦)** ، وضعف مستوى إعداد معلم الدراسات الاجتماعية للتدريس لذوي الاحتياجات الخاصة بصفة خاصة كدراسة **هناء علي (٢٠٠٩)** ، ودراسة **حنان الدسوقي (٢٠١٤)** ، ودراسة **علاء مرواد (٢٠١٤)** ، ودراسة

(١) مؤتمر التربية الخاصة – الشارقة – الإمارات ٢٠١٥ .
– المؤتمر الدولي الثالث للفئات الخاصة – عمان – الأردن ٢٠١٥ .
(٢) ندوة المستجدات في تعليم وتأهيل ذوي الإعاقة – الرياض – السعودية – ٢٠١٤ .

أسماء معاذ (٢٠١٥) ، كما أكدت دراسة **(علي عبد الوهاب ، ٢٠٠٣)** ، ودراسة **Marcus et al (2012)** علي عدم استخدام معلمي الدراسات الاجتماعية لمصادر التعلم في التدريس والتي منها المتحف ، مما يدل علي ضعف مستوي إعداد معلمي الدراسات الاجتماعية علي استخدام المتحف في التدريس لذوي الاحتياجات الخاصة بكليات التربية ، الأمر الذي يتطلب إعادة النظر في برامج إعداداه بكليات التربية في ضوء خصائص ومطالب ذوي الاحتياجات الخاصة في التعليم .

مشكلة البحث :

من خلال ما سبق يمكن تحديد مشكلة هذا البحث في :

- وجود صعوبات لدي ذوي الاحتياجات البصرية الخاصة الشديدة والتامة في تعلم الجغرافيا يمكن التغلب عليها باستخدام المتحف في تدريس الجغرافيا لهم . إلا أن معلمي الدراسات الاجتماعية يعانون من ضعف في مهارات تدريس الجغرافيا لذوي الاحتياجات البصرية الخاصة **(فهيد السبيعي ، ٢٠١١)** .
- كما يعاني معلمو الدراسات الاجتماعية من ضعف في مهارات استخدام المتحف في التدريس؛ وذلك بسبب ضعف إعداداهم بكلية التربية في هذا المجال ، وهذا ما أكدته العديد من الدراسات السابقة كدراسة **(Robinson , 1993)** ، ودراسة **(نبيل عزمي وعبد الرحمن حسين ، ٢٠٠٣)** ، ودراسة **(Marcus et al , 2012)** ، ودراسة **(Tas, 2012)** ، ودراسة **(Memisoglu & Kamci , 2013)** ، ودراسة **(رضا جمعة ووالى أحمد ، ٢٠١٤)** ما يعكس ضعف مهاراتهم في استخدام المتحف في التدريس لذوي الاحتياجات الصرية الخاصة.
- وقد أكدت دراسة استكشافية **(ملحق ١)** أجرتها الباحثة علي عينة قوامها (٢٠) معلم ومعلمة من معلمي الدراسات الاجتماعية بالحلقة الابتدائية بمحافظة أسيوط بمدارس الدمج ومدرسة المكفوفين علي أن معلمي الدراسات الاجتماعية لم يتلقوا التدريب الكافي للتدريس لذوي الاحتياجات البصرية الخاصة أثناء فترة إعدادهم بالكلية خاصة استخدام المتحف في تدريس الجغرافيا لذوي الاحتياجات البصرية الخاصة ، كما أنهم أكدوا علي الصعوبات التي يواجهها التلاميذ ذوي الاحتياجات البصرية الخاصة في تعلم الجغرافيا خاصة المكفوفين منهم، ولهذا فهم في أمس الحاجة للتدريب علي كيفية مواجهة هذه الصعوبات وتذليلها أمام التلاميذ ذوي الاحتياجات البصرية الخاصة في تعلم الجغرافيا .
- كما أجرت الباحثة دراسة استكشافية **(ملحق ٢)** علي (٧٠) طالب وطالبة من طلاب شعبة الدراسات الاجتماعية – تعليم أساسي بأسيوط ، خريجي عام ٢٠١٦ حول ما تعلموه من مهارات تدريسية لذوي الاحتياجات البصرية الخاصة ، وأشارت النتائج إلي أنهم بنسبة كبيرة لم يتلقوا تدريبا عمليا كافيا علي التدريس لذوي الاحتياجات البصرية الخاصة ، وذلك لأنهم درسوا مقرر استراتيجيات التدريس للفئات الخاصة نظريا وفقا للائحة الكلية ، كما أنهم بنسبة ١٠٠ % لم يتدربوا علي كيفية استخدام المتحف في التدريس لذوي الاحتياجات البصرية الخاصة وهذا لعدم وجود ما يخص تدريس الجغرافيا باستخدام المتحف لذوي الاحتياجات البصرية الخاصة ببرنامج إعدادهم .

- ورغم توصية العديد من الدراسات كدراسة **Robinson (1993)** ، ودراسة **Koetsch (1994)** ، ودراسة **Boyer (1996)** على أهمية استخدام المتاحف في المدرسة الابتدائية كمصادر تعليمية وكأحد المداخل التي تعيد إحياء الماضي وتثير اهتمام التلاميذ وتشوقهم ، وتكسبهم العديد من الخبرات التعليمية . مما يجعل من مادة الدراسات الاجتماعية بصفة عامة والجغرافيا بصفة خاصة مادة حية مشوقة يقبل عليها التلاميذ ، كما يساعد علي التغلب علي صعوبات تعلم الجغرافيا لدي التلاميذ ذوي الاحتياجات البصرية الخاصة ، وتوصية العديد من الدراسات بتنمية مهارات استخدام المتحف في التدريس لدي معلمي الدراسات الاجتماعية كدراسة **(Robinson , 1993)** ، ودراسة **(نبيل عزمي وعبد الرحمن حسين ، ٢٠٠٣)** ، ودراسة **(Marcus et al , 2012)** ، ودراسة **Tas, (2012)** ، ودراسة **(Memisoglu & Kamci , 2013)** ، ودراسة **(رضا جمعة ووالى أحمد ، ٢٠١٤)** ، والتوصية باستخدام المتحف في تدريس الجغرافيا لذوي الاحتياجات البصرية الخاصة للتغلب علي ضعف القدرة المكانية لديهم كدراسة **Olsen (2009)** ، إلا أنه مازال لا توجد قائمة بمهارات استخدام المتحف في التدريس لذوي الاحتياجات البصرية الخاصة ببرنامج إعداد معلم الدراسات الاجتماعية – تعليم أساسي بكلية التربية بأسيوط .
- ومع تعدد أنواع المتاحف اختارت الباحثة تدريب طلاب شعبة الدراسات الاجتماعية – تعليم أساسي بأسيوط علي استخدام المتحف المدرسي في التدريس لذوي الاحتياجات البصرية الخاصة وذلك لأن هذا النوع من المتاحف ينقل الخبرة الإنسانية بطريقة سهله مبسطة من خلال عملية الاتصال التي تتم بين المتعلم والقطعة المعروضة ، كما أن وجوده الدائم بالمدرسة يشجع باستمرار علي ممارسة الأنشطة الحسية ، مما يحسن من العملية التعليمية لذوي الاحتياجات البصرية الخاصة .

مما سبق يمكن تلخيص مشكلة البحث في وجود صعوبات لدي ذوي الاحتياجات البصرية الخاصة الشديدة والتامة في تعلم الجغرافيا يمكن التغلب عليها باستخدام المتحف في التدريس ، إلا أن معلمي الدراسات الاجتماعية يعانون من ضعف في مهارات تدريس الجغرافيا لذوي الاحتياجات البصرية الخاصة وذلك لعدم تلقيهم التدريب والاعداد الكافي بكليات التربية علي ذلك ، مع عدم وجود قائمة بمهارات استخدام المتحف المدرسي في تدريس الجغرافيا لذوي الاحتياجات البصرية الخاصة ببرنامج اعداد الطلاب المعلمين شعبة دراسات اجتماعية – تعليم أساسي بأسيوط ، لهذا قامت الباحثة بـبناء برنامج مقترح للطلاب المعلمين شعبة الدراسات الاجتماعية – تعليم أساسي بكلية التربية بأسيوط وقياس فاعليته في تنمية بعض مهارات استخدام المتحف المدرسي في تدريس الجغرافيا لذوي الاحتياجات البصرية الخاصة ، وفي ضوء ذلك يمكن **تحديد مشكلة البحث في السؤال الرئيس التالي :**

(ما فاعلية برنامج مقترح للطلاب المعلمين شعبة الدراسات الاجتماعية – تعليم أساسي بأسيوط في تنمية بعض مهارات استخدام المتحف المدرسي في تدريس الجغرافيا لذوى الاحتياجات البصرية الخاصة ؟)

أسئلة البحث :

١. ما المهارات اللازمة للطلاب المعلمين شعبة الدراسات الاجتماعية – تعليم أساسي بأسيوط لاستخدام المتحف المدرسي في تدريس الجغرافيا لذوي الاحتياجات البصرية الخاصة ؟
٢. ما صورة برنامج مقترح للطلاب المعلمين شعبة الدراسات الاجتماعية – تعليم أساسي بأسيوط لتنمية بعض مهارات استخدام المتحف المدرسي في تدريس الجغرافيا لذوي الاحتياجات البصرية الخاصة ؟
٣. ما فاعلية برنامج مقترح للطلاب المعلمين شعبة الدراسات الاجتماعية – تعليم أساسي بأسيوط في تنمية بعض مهارات استخدام المتحف المدرسي في تدريس الجغرافيا لذوى الاحتياجات البصرية الخاصة ؟
٤. ما حجم أثر برنامج مقترح للطلاب المعلمين شعبة الدراسات الاجتماعية – تعليم أساسي بأسيوط في تنمية بعض مهارات استخدام المتحف المدرسي في تدريس الجغرافيا لذوى الاحتياجات البصرية الخاصة ؟
٥. ما حجم فاعلية برنامج مقترح للطلاب المعلمين شعبة الدراسات الاجتماعية – تعليم أساسي بأسيوط في تنمية بعض مهارات استخدام المتحف المدرسي في تدريس الجغرافيا لذوى الاحتياجات البصرية الخاصة ؟

أهداف البحث :

١. تحديد فاعلية برنامج مقترح للطلاب المعلمين شعبة الدراسات الاجتماعية – تعليم أساسي بأسيوط في تنمية بعض مهارات استخدام المتحف المدرسي في تدريس الجغرافيا لذوى الاحتياجات البصرية الخاصة .
٢. تحديد حجم أثر برنامج مقترح للطلاب المعلمين شعبة الدراسات الاجتماعية – تعليم أساسي بأسيوط في تنمية بعض مهارات استخدام المتحف المدرسي في تدريس الجغرافيا لذوى الاحتياجات البصرية الخاصة .
٣. تحديد حجم فاعلية برنامج مقترح للطلاب المعلمين شعبة الدراسات الاجتماعية – تعليم أساسي بأسيوط في تنمية بعض مهارات استخدام المتحف المدرسي في تدريس الجغرافيا لذوى الاحتياجات البصرية الخاصة .

مصطلحات البحث :

١- ذوو الاحتياجات البصرية الخاصة : Visual special needs

يقصد بهم اجرائيا :" المتعلمين الذين يكون البصر لديهم شديد القصور والضعف أو تام ؛ بحيث لا يمكنهم القراءة والكتابة أو التعلم إلا بطريقة برايل ، ويتم فصلهم بمدارس المكفوفين".

٢- **البرنامج المقترح : proposed program for Teacher Educators of Social Studies Division**

يقصد به إجرائيا : " خطة موضوعة تتضمن عدة إجراءات مقترحة وذلك في شكل جلسات تعليمية يتم إعدادها من قبل الباحثة ، مع تحديد الأهداف والمحتوى واستراتيجيات وطرق التدريس والوسائل التعليمية والأنشطة وأساليب التقويم وأماكن ومواد التدريب للجلسات ، بما يساعد على تنمية مهارات الطلاب المعلمين شعبة الدراسات الاجتماعية في استخدام المتحف المدرسي في تدريس الجغرافيا لذوي الاحتياجات البصرية الخاصة الشديدة والتامة " .

٣- **مهارات استخدام المتحف المدرسي في التدريس لذوي الاحتياجات البصرية الخاصة : Skills of using the school museum in teaching Geography for visual special needs**

يقصد بها إجرائيا : " المهارات الأدائية والممارسات التي يقوم به طلاب شعبة الدراسات الاجتماعية – الفرقة الرابعة – تعليم أساسي (مجموعة البحث التجريبية) لاستخدام المتحف في تدريس الجغرافيا لذوي الاحتياجات البصرية الخاصة الشديدة والتامة بمتحف الكلية ، وتتمثل تلك الممارسات في مهارات (صياغة الأهداف التعليمية – تحليل المحتوى التعليمي – التهيئة – الأنشطة التعليمية – المهارات التكنولوجية – استراتيجيات التدريس – التقويم) ، ويقاس ذلك بالدرجات التي يحصل عليها الطلاب المعلمين شعبة الدراسات الاجتماعية في بطاقة الملاحظة المعدة لهذا الغرض " .

أهمية البحث :

(أ) الأهمية النظرية : جاءت أهمية البحث هنا من أنه :

١- يسهم هذا البحث في التغلب على بعض المعوقات التي تواجه معلمي الدراسات الاجتماعية في التدريس لذوي الاحتياجات البصرية الخاصة .

٢- الاهتمام بتجهيز واعداد متاحف المواد الاجتماعية بالمدارس الابتدائية واستخدامها في التدريس خاصة لذوي الاحتياجات البصرية الخاصة .

٣- تنبيه القائمين بتخطيط برامج إعداد المعلم على تضمين مهارات استخدام المتحف في التدريس لذوي الاحتياجات البصرية الخاصة ضمن برامج إعداد معلم الدراسات الاجتماعية بكليات التربية .

٤- تنبيه القائمين بتصميم المناهج على بناء مناهج الدراسات الاجتماعية بالحلقة الابتدائية لذوي الاحتياجات البصرية الخاصة بمدارس المكفوفين في ضوء المتحف المدرسي .

٥- يتماشى البحث الحالي مع الاتجاهات التربوية الحديثة التي تسعى للتدريب علي استخدام مداخل واستراتيجيات تدريسية حديثة في تدريس الدراسات الاجتماعية لذوي الاحتياجات البصرية الخاصة .

(ب) الأهمية التطبيقية : جاءت أهمية البحث هنا من أنه :

١-قدم قائمة بمهارات استخدام المتحف المدرسي في التدريس لذوي الاحتياجات البصرية الخاصة الى مخططي برامج إعداد الطلاب المعلمين بكلية التربية لتضمينها ببرامج إعداد معلم الدراسات اجتماعية .

٢- قدم بطاقة ملاحظة لقياس أداء الطلاب المعلمين شعبة الدراسات الاجتماعية – تعليم أساسي في بعض مهارات استخدام المتحف المدرسي في التدريس لذوي الاحتياجات البصرية الخاصة ، يمكن أن تستخدم في تقييم الأداء التدريسي لمعلمي الدراسات الاجتماعية بالمدارس الابتدائية في هذا المجال .

٣-قد يكون الأول محليا على حد علم الباحثة في إعداد الطلاب المعلمين شعبة الدراسات الاجتماعية – تعليم أساسي علي استخدام المتحف المدرسي في تدريس الجغرافيا لذوي الاحتياجات البصرية الخاصة الشديدة والتامة .

فروض البحث :

١. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات الطلاب المعلمين شعبة الدراسات الاجتماعية – تعليم أساسي بأسيوط (مجموعة البحث التجريبية) في التطبيقين القبلي والبعدي لبطاقة ملاحظة مهارات استخدام المتحف المدرسي في تدريس الجغرافيا لذوى الاحتياجات البصرية الخاصة لصالح التطبيق البعدي .

٢. توجد درجة تأثير ذات دلالة إحصائية للبرنامج المقترح في تنمية بعض مهارات الطلاب المعلمين شعبة الدراسات الاجتماعية– تعليم أساسي بأسيوط في استخدام المتحف المدرسي في تدريس الجغرافيا لذوي الاحتياجات البصرية الخاصة .

٣. توجد درجة فاعلية ذات دلالة إحصائية للبرنامج المقترح في تنمية بعض مهارات الطلاب المعلمين شعبة الدراسات الاجتماعية– تعليم أساسي بأسيوط في استخدام المتحف المدرسي في تدريس الجغرافيا لذوي الاحتياجات البصرية الخاصة .

حدود البحث : اقتصر البحث على :

١- مجموعة من الطلاب المعلمين الفرقة الرابعة شعبة الدراسات الاجتماعية – تعليم أساسى بكلية التربية (٥٠ طالب وطالبة) – جامعة أسيوط ، حيث يبدأ الطلاب في هذه الفرقة بدراسة مقرر استراتيجيات التدريس للفئات الخاصة .

٢- قائمة لبعض المهارات الأدائية لاستخدام المتحف المدرسي في تدريس الجغرافيا لذوى الاحتياجات البصرية الخاصة والمتمثلة في : (صياغة الأهداف التعليمية – تحليل المحتوى التعليمي – التهيئة – الأنشطة التعليمية – المهارات التكنولوجية – استراتيجيات التدريس – التقويم) .

٣- متحف المواد الاجتماعية بكلية التربية – جامعة أسيوط مكانا للتدريب .

٤- كان التطبيق في الفترة من (١ مارس ٢٠١٧ / ٣٠ ابريل ٢٠١٧) .

مواد البحث وأدواته : قامت الباحثة بإعداد المواد والأدوات التالية :

١-قائمة مهارات استخدام المتحف المدرسي في التدريس لذوى الاحتياجات البصرية الخاصة اللازمة للطلاب المعلمين شعبة الدراسات الاجتماعية – تعليم أساسي بأسيوط .

٢-دليل البرنامج المقترح .

٣-بطاقة ملاحظة لبعض مهارات الطلاب المعلمين شعبة الدراسات الاجتماعية – تعليم أساسي بأسيوط في استخدام المتحف المدرسي في التدريس لذوى الاحتياجات البصرية الخاصة .

منهج البحث :

- **المنهج الوصفي التحليلي** : في تحديد مشكلة البحث ، وكتابة الإطار النظري ، واعداد أدوات ومواد البحث .
- **المنهج التجريبي** : في تطبيق أدوات البحث ، وفي تفسير النتائج ومناقشتها ، وتقديم التوصيات والمقترحات .
- **التصميم التجريبي للبحث** : استخدم البحث التصميم التجريبي ذي المجموعة التجريبية الواحدة .

أولا : الإطار النظري للبحث :

يتضمن الإطار النظري أربعة محاور رئيسة هي :

المحور الأول : ذوي الاحتياجات البصرية الخاصة :

بلغ عدد ذوي الاحتياجات الخاصة وفقا لتعداد أجراه الجهاز المركزي للتعبئة والإحصاء عام ٢٠١٧ م ١١% من إجمالي عدد السكان ؛ لديهم إعاقات ذهنية وبدنية وسمعية وحركية وبصرية ، وجاءت الحركية في المقدمة تلاها السمعية والبصرية ثم الذهنية (**محمد سالمان وسارة درويش** ، ٢٠١٨) . وهي نسبة ليست بالقليلة تحتاج إلي رعاية واهتمام وتعليم ، لهذا تعد التربية من مجالات ومظاهر اهتمام المجتمعات بذوي الاحتياجات الخاصة وتعليمهم ، وهي نوع من أنواع التربية يسمي بالتربية الخاصة .

وتعد التربية الخاصة نوع من التعليم المختص بتعليم الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة ؛ بحيث تلبي حاجات الطفل بأسلوب يراعي الفروق الفردية بين الأطفال من حيث درجة الإعاقة ؛ لبلوغ أقصى ما تسمح به قابلياتهم من تحصيل وتكيف . ولقد تطورت المسميات التي أطلقت على هذه الفئة ، حيث أطلق عليها أسماء عديدة ، منها فئة : المعاقين ، وذوي العاهات ، وأصحاب العاهات ، وكل هذه المسميات تنظر إلى ذوي الاحتياجات الخاصة من جوانب ضعفهم وقصورهم فقط وتهمل جوانب قوتهم ، ثم بعد ذلك ظهر مصطلح الفئات الخاصة أو ذوي الاحتياجات الخاصة ، وهو مصطلح أكثر قبولا لما يحمل في طياته مراعاة للجوانب الإنسانية والنفسية لهم ، ويستغل نقاط قوتهم للتغلب على نقاط ضعفهم .

وفي الوقت الحاضر لم يعد يستخدم مصطلح العوق في العديد من المؤسسات والهيئات والأفراد والعاملين في مجالات الرعاية الصحية والتربوية والسلوكية والاجتماعية لذوي الاحتياجات الخاصة ، ويعرف مفهوم لذوي الاحتياجات الخاصة بأنه : " وجود اختلاف جوهري عن المتوسط أو العادي ، وعلى وجه التحديد ، فما يقصد بالطفل من ذوي الاحتياجات الخاصة ، أنه الطفل الذي يختلف عن الطفل العادي أو الطفل المتوسط من حيث القدرات العقلية ، أو الجسمية ، أو الحسية ، أو من حيث الخصائص السلوكية ، أو اللغوية أو التعليمية إلى درجة يصبح ضروريا معها تقديم خدمات التربية الخاصة والخدمات المساندة لتلبية الاحتياجات الفريدة لدى الطفل " ، ويفضل معظم التربويين حاليا استخدام مصطلح الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة ، لأنه لا ينطوي على المضامين السلبية التي تنطوي عليها مصطلحات العجز أو الإعاقة وما إلى ذلك . (**جمال الخطيب** ، ٢٠٠١ ، ٣٧)

ويمكن تصنيف ذوي الاحتياجات الخاصة إلى عدة فئات ، تضم كلا من المعاقين والموهوبين كما يلي (**عبد المنعم الحفني** ، ١٩٩٤ ، ٨٧٤) :

١- **الموهوبون** : ويندرج تحت فئات ذوي الاحتياجات الخاصة الموهوبون من أصحاب المواهب والمتفوقين ، ومن سمات الموهوبين توافر الذكاء العالي والمواهب السامية ، كما أن خصائصهم تميزهم عن أقرانهم بمستوى مرتفع يصلون إليه في المجالات المختلفة للحياة .

٢- **المعاقون** : وهم المعاقون نتيجة لما يعانون من إصابات مرجعها عوامل وراثية أو خلقية أو بيئية مكتسبة ، مما يتسبب عنها قصور وظيفي جسمي أو عقلي ويترتب عن القصور آثارا صحية أو اجتماعية أو نفسية ، تحول بين المصاب بالعوق وبين تعلم واكتساب وأداء بعض الأعمال والأنشطة الفكرية أو الجسمية التي يؤديها الفرد العادي ، بدرجة كافية من المهارة والنجاح ، وقد يكون العوق جزئيا أو تاما ، وأحد تلك الاعاقات الإعاقة البصرية . وقد تناول البحث هذه الفئة تحت اسم ذوي الاحتياجات البصرية الخاصة ، وذلك لأنه مصطلح محايد ولا يحمل بين طياته قيما أو دلالات قد تكون موجبة أو سالبة .

- **مفهوم ذوي الاحتياجات البصرية الخاصة وتصنيفهم :**

ظهرت تعريفات متعددة لذوي الاحتياجات البصرية الخاصة بعضها ركز على الجوانب القانونية ، والبعض الآخر ركز على الجوانب التربوية ، وقد ظهر تعريف ذوي الاحتياجات البصرية الخاصة من الناحية القانونية قبل تعريف ذوي الاحتياجات البصرية الخاصة من الناحية التربوية ، ويركز التعريف القانوني على حدة البصر ويشير إلى أن الشخص الكفيف هو : " ذلك الشخص الذي لا تزيد حدة بصره عن ٢٠/٢٠٠ قدم على العين الأخرى بعد التصحيح ، ومعنى ذلك أن الشخص الكفيف يحتاج لتقريب الشيء الذي يراه الشخص العادي من مسافة ٢٠٠ قدم إلى ٢٠ قدم حتى يرى الشخص الكفيف " (**تيسير كوافحة وفواز عبد العزيز** ، ٢٠١٠ ، ٨٢) . أما التعريف التربوي فيشير إلى أن الإنسان الكفيف هو : " الذي فقد بصره بالكامل ولا يستطيع تعلم القراءة والكتابة إلا بطريقة "برايل" .

والضعف البصري وفقا للتعريف القانوني : " فهو حدة بصر تتراوح بين ٧٠/٢٠— ٢٠٠/٢٠ وحالة ضعف لا تمنع الطفل من استخدام بصره كاملا ، فثمة قدرات بصرية متبقية لديه للقراءة باستخدام أدوات التكبير " (**صالح الداهري** ، ٢٠٠٨ ، ٢٥) .

ويتم تصنيف ذوى الاحتياجات البصرية الخاصة إلي مجموعتين : أولهما تشمل الأفراد المكفوفين كليا ، وهي تلك المجموعة التي ينطبق عليها التعريف القانوني والتربوي للكفيف ويهتم بها البحث الحالي ، والثانية : مجموعة المعاقين بصريا جزئيا وهي تلك المجموعة التي تستطيع أن تقرأ الكلمات المكتوبة بحروف مكبرة أو باستخدام النظارة الطبية أو أي وسيلة تكبير .

ولقد تعددت الأسباب التي تؤدي إلى الإصابة بالإعاقة البصرية فهناك أسباب ما قبل الولادة أو أثنائها كالعوامل الوراثية (العوامل الجينية ، والعوامل البيئية : كتناول العقاقير والأدوية، والحوادث ، والإصابة ببعض الأمراض والالتهابات وغيرها) التي تؤدي إلى جعل الطفل كفيفا كليا أو جزئيا ، وهناك أسباب ما بعد مرحلة الولادة تؤدي الى الإصابة بالإعاقة البصرية كسوء التغذية والحوادث والأمراض . (**صالح الداهرى** ، ٢٠٠٨ ، ٢٧)

ونظرا للاختلاف في درجة الإعاقة البصرية وفى مسبباتها تختلف خصائص الأفراد ذوى الاحتياجات البصرية الخاصة من درجة لدرجة ومن فئة لأخرى ؛ وذلك لأنهم ليسوا جميعا مجموعة متجانسة .

- **خصائص ذوى الاحتياجات البصرية الخاصة :**

يتسم الأفراد ذوى الاحتياجات البصرية الخاصة الشديدة أو التامة بالعديد من الخصائص والصفات العامة منها (**وليد خليفة ومراد سعد** ، ٢٠٠٧ ، ١٠٨ – ١٠٩) :

١-الخبرات التي يحصلها الكفيف عن العالم الذي يعيش فيه دون مستوى المبصر ، إلا الإحساسات التي تأتيه عن طريق الحواس التي يملكها .

٢-الحواس الأربعة الباقية للكفيف (اللمس والسمع والتذوق والشم) هي أساس تعلمه .

٣-تتسم حركة الكفيف المحدودة بكثير من الحذر واليقظة حتى لا يصطدم بعقبات أو يقع على الأرض ، ونتيجة لذلك فهو إما يعتمد بدرجة كبيرة على علاقاته الاجتماعية بالأفراد المحيطين به ، وأما يتخذ موقفا مغايرا من المساعدة التي تقدم إليه فيرفضها تماما.

٤-نظرا لأن الكفيف يستخدم حواسه الأربعة في انجاز بعض الأعمال التي يعتمد بدرجة كبيرة على حاسة البصر، فإنه يبذل طاقة وجهد كبيرين أثناء حركته وذلك يعرضه كثيرا للإجهاد العصبي والشعور بعدم الأمن وخيبة الأمل .

٥-إن تحصيل الخبرات عن الكفيف تكون أقل مقارنة بالطفل المبصر.

٦-يتقبل الكفيف إعاقته أو يرفضها على ضوء الاتجاهات الوالدية نحوه .

٧-تؤكد نتائج بعض الدراسات أن الميول العدوانية الصريحة تبدو في السلوك العدواني الظاهر أو اللفظي لدى الكفيف.

٨-تؤثر المشكلات وخاصة المشكلات التي تتعلق بالوظائف المعرفية والحركية والتجوال وكذلك المشكلات الشخصية التي تتعلق بالإعاقة البصرية على حياة الكفيف .

٩-تفرض المواقف المكانية على الكفيف أن يعيش في عالمين عالم المبصرين وعالمه الخاص المحدود ، لذلك يتولد على نفسه صراع الإقدام والإحجام ، (إقدام على عالم المبصرين واحجام عن عالمه الضيق) .

١٠- يقع الكفيف تحت تأثير صراعات عديدة مثل : التمتع بمباهج الحياة والانزواء طلبا للأمان، الاستقلال والرعاية وذلك يؤثر على بناء شخصية مستقلة له دون تدخل من الآخرين.

١١- قد لا يشعر الكفيف بالرضا عن المساعدة المقدمة له من الأفراد المحيطين به ، ولكونه كفيفا فإنه يرفض المساعدة التي تقدم إليه لأنه يرفض أساسا عجزه .

وتظهر أهمية التعرف على خصائص ذوى الاحتياجات البصرية الخاصة في التوصل إلى أفضل الطرق والأساليب للتعامل معهم ، وذلك كي يتمكن من تأدية دوره في بيئته ، وحينئذ يشعر بأهميته وقيمته في المجتمع ، وقد كانت تلك الخصائص أحد محددات قائمة مهارات الطلاب المعلمين شعبة دراسات اجتماعية – تعليم أساسي لاستخدام المتحف المدرسي في تدريس الجغرافيا .

- **المبادئ التعليمية لذوى الاحتياجات البصرية الخاصة :**

يرى كثيرا من التربويين أن تعليم التلاميذ ذوى الاحتياجات البصرية الخاصة التامة أو الشديدة يجب أن يقوم على:

- استخدام البرامج الفردية والتدريب في البيئة الطبيعية لتطوير مهارات التحرك والتنقل للطفل الكفيف .
- تدريب الطفل الكفيف على المهارات الحياتية اليومية .
- تدريب الطفل الكفيف على مهارات التواصل باستخدام نظام بريل/ آلات كاتبة/ الكتب الناطقة/ مسجلات وأشرطة... الخ .
- تدريب الطفل الكفيف على تقوية حاسة اللمس والسمع الى جانب الحواس الاخرى كالشم للتفاعل والتواصل مع البيئة المحيطة .

ويضيف **كمال سيسالم (١٩٩٧ ، ١٠٣)** عدة مبادئ يجب مراعاتها عند تعليم المكفوفين وهى :

١- اجراء تعديلات في المحتوى العام للمنهج بما يتناسب مع قدرات الكفيف .
٢- توفير الأجهزة السمعية والبصرية التي تيسر على الكفيف فهم الموضوعات الدراسية .
٣- مراعاة الفروق الفردية بين المعاقين بصريا .
٤- توفير النماذج والمجسمات التي تمثل المفاهيم البصرية .
٥- إتاحة الفرصة للمعاق بصريا لممارسة الأنشطة الذاتية .

وتعكس تلك المبادي أهمية استخدام الحواس الأخرى للكفيف في التعليم كالسمع واللمس. وهذا ما أكـدته دراســة (**Vaz , 2013**) حيث أثبتت الدراسة أن الأطفال من ذوي الاحتياجات البصرية الخاصة استطاعوا إن يميزوا الكثير من النماذج عن طريق اللمس والتمييز بين الأصوات والنغمات . لهذا يجب أن توفر وسائل تعليمية متعددة ومتنوعة تخاطب حواس الطفل ذوي الاحتياجات البصرية الخاصة .

وهناك الكثير من الفوائد التعليمية للوسائل التعليمية المستخدمة مع ذوي الاحتياجات البصرية الخاصة ، كمعالجة اللفظية ، الايجابية واثارة الاهتمام ، توسيع مجالات الخبرة ، تعلم خبرات من الصعب من الصعب عليها ، اثارة النشاط الذاتي ، مراعاة الفروق الفردية ، تنمية التفكير ، تنمية الادراك الحسى .(**عبد الرحمن حسين** ، ٢٠٠٣ ، ١٤٩-١٥٢) ، (http://uqu.edu.sa)

وقد أثبتت العديد من الدراسات على فوائد استخدام الوسائل التعليمية في تعلم الأطفال ذوى الاحتياجات البصرية الخاصة كدراسة (**محمود الدمرداش** ، ٢٠٠٣) ، ودراسة (**Ohuchi & others , 2006**) ، ودراسة **أحمد الحسيني** (٢٠٠٦) والتي أثبتت فعالية استخدام النماذج المجسمة في تنمية بعض المفاهيم والمهارات الجغرافية لدى الطلاب المكفوفين، ولهذا أكدت دراسة (**نبيل عزمي وعبد الرحمن حسين** ، ٢٠٠٣) على أهمية تدريب الطلاب المعلمين على تصميم وانتاج الخرائط للمكفوفين .

كما يجب توفير أدوات ومعدات خاصة لكى يستطيع الأطفال ذوي الاحتياجات البصرية الخاصة استخدامها للقراءة والكتابة ، والتنقل ، والتواصل ، ويمكن تلخيص أهم تلك الأدوات والمعدات كالتالي (**خالد الرشيدي** ، ٢٠١٢ ، ٥٢ – ٩٠) :

١- **نظام برايل** : وهو نظام للقراءة اللمسية يستخدم خليه من ست نقاط ، ويمكن الكتابة ببرايل باستخدام آلة برايل أو باستخدام مثقب يدوي ، وجميع المناهج مطبوعة بطريقة برايل من الرسومات مثل الخرائط ووسائل الإيضاح في الكتب.

٢-**الآلات الكاتبة** : يمكن استخدام الآلة الكاتبة العادية من قبل الأطفال الذين يعانون من ضعف بصري ولا يستطيعون الكتابة يدويا بشكل مقروء وواضح ، ويمكن تدريب الأطفال المكفوفين أيضا على استخدام الآلات الكاتبة البارزة .

٣- **الكتب الناطقة** : هناك أجهزة خاصة لإعداد نسخ مسجلة من الكتب أو المجلات المختلفة التي يحتاج الطلاب المكفوفون إلى قراءتها .

٤- **مسجلات الأشرطة** : وتستخدم لتدوين الملاحظات في غرفه الصف أو الإجابة شفويا عن أسئلة الامتحان أو الاستماع للكتب الناطقة المسجلة ، وهناك مسجلات خاصة تستخدم الكلام المضغوط ، وهو كلام يتم تسجيله في فترة أقصر من الفترة العادية ولذلك فهي تتطلب فترة استماع قصيرة .

٥- **الدائرة التلفزيونية المغلقة** : لقد أصبحت هذه الوسيلة مستخدمة على نطاق واسع في تعليم الأطفال ضعاف البصر في السنوات القليلة الماضية ، وهي تشمل عرض المعلومات أو المواد المطبوعة على شاشة التلفزيون من أجل قراءتها . ومن الدراسات في هذا المجال دراسة (**منى الدهان** ، ٢٠٠١) حيث قامت الباحثة بوضع تصور مقترح لبرامج اذاعية وتليفزيونية موجهة للمعوقين (بصريا – عقليا ٠ سمعيا) وأسرهم .

٦- **أوبتاكون** : أداة تكنولوجية معقدة للقراءة تحول المادة المكتوبة إلى ذبذبات لمسية يستطيع الطفل الكفيف لمسها بإصبعه .

٧- **أدوات التكبير** : وهي تشمل تكبير الكلام المكتوب أو استخدام أدوات بصرية للتكبير تحمل باليد كالعدسات المكبرة.

٨- **جهاز كرزويل للقراءة** : وهو جهاز يحول المادة المكتوبة إلى مادة مسموعة وهو يستخدم عادة للقراءة .

٩- **أدوات أخرى** : ومن الأدوات الأخرى المستخدمة المعداد الحسابي (الأبيكاس) لإجراء العمليات الحسابية ، والحاسب الناطق والخرائط اللمسية وغير ذلك .

وحتى تتحقق الفائدة القصوى من تلك الوسائل والأدوات السابقة ، ينبغي جمعها فيما يسمى بغرف مصادر التعلم حتى يتسنى لذوي الاحتياجات البصرية الخاصة استخدامها وممارسة الانشطة ، فمن الخطأ الاعتماد الكلى على الكتاب المدرسي والفصل الدراسي العادي في تعليم ذوي الاحتياجات البصرية الخاصة ، فما عادت عملية التعليم تقتصر على ما يلقيه المعلم على الطلاب ، بل يجب الرجوع الى مصادر أخرى للتعلم داخل أو خارج الفصل ، فمن الضروري أن تمتد التربية خارج الجدران والصفوف التعليمية لتستفيد من بيئات يمكنها أن تساهم في التربية كبيئة المتاحف ، وتعد المتاحف من مصادر تعلم ذوي الاحتياجات البصرية الخاصة ، والتي تساعد على تحسين العملية التعليمية لهم واحداث التعلم المرغوب فيه .

المحور الثاني : المتحف التعليمي :

- **مفهوم المتحف وأنواعه :**

عرف **محمد سعد (٢٠١٢)** المتحف بأنه : " المكان الذي يجمع ويأوي مجموعة من المعروضات والأشياء الثمينة بقصد الفحص والدراسة ، ولحفظ التراث الثقافي للشعوب على مر العصور من علوم وفنون وكافة أوجه الحياة للتعرف عليها ودراستها لمعرفة مراحل تطور الحياة البشرية وانجازاتها الحضارية " .

كما عرفه **(مصطفي جودت ، ٢٠١٥)** بأنه : " مكان يجمع بين جنباته مقتنيات من أزمنة ماضية قد تتراوح بين عدة سنوات إلى ألوف السنين " .

ومن هذه التعريفات يمكن تقسيم المتاحف الحديثة إلى عدة أنواع ، هي **(محمد سعد ، ٢٠١٢)** :

١- **متاحف فنية** :ويدخل في نطاقها عرض اللوحات الفنية بالإضافة إلى أعمال النحت والخزف وغيرها من العناصر الفنية الرفيعة ومن أشهر المتاحف الفنية متحف اللوفر في باريس .

٢- **متاحف تراثية** :وتشمل المتاحف التي تعرض التراث للحضارات المختلفة من أدوات كانت تستخدم قديما وتعرض تطور هذه الأدوات حتى وصلت إلى ما نحن عليه الآن ، كما يحتوى المتحف التراثي على قاعات للدراسة والترميم ومن المتاحف التراثية متحف مدينة السويداء السورية .

٣- **متاحف علمية** : وهي تعرض الأساليب العلمية والاكتشافات التي من خلالها يتم الاستفادة في تطور شتى العلوم البيئية والمعملية والصناعية ومن هذه المتاحف متحف أكاديمية العلوم بولاية كاليفورنيا.

٤-**متاحف بيئية** : ويعرض فيها أنواع مختلفة من مفردات البيئة كالأخشاب والمعادن المتنوعة والأحياء الطبيعية وغيرها من عناصر الطبيعة حولنا .

٥-**متاحف قومية** : وهذه الفئة من المتاحف تستمد تعريفها من وظيفة المتحف ذاته أي الحفاظ على التراث الفني للبلد ، وهذه المتاحف تحتاج إلى الإضافات والتجديدات المستمرة لتطوير طرق العرض وتحديث المجموعات الفنية أو الأثرية المعروضة ، فمن الضروري أن يأخذ المتحف القومي الطابع التذكاري بالإضافة إلى إضفاء الفخامة المطلوبة لهذه المباني التذكارية .

٦-**متحف التاريخ الطبيعي** : ويقدم هذا المتحف التطور الطبيعي البيولوجي للإنسان والحيوان والنبات ، فهو يقوم بدور المحافظة على المصادر الطبيعية لمعرفة مدي نمو تلك الأحياء أو عدم نموها وتطورها وكيفية المحافظة عليها من الاندثار والانقراض .

٧-**متاحف تعليمية** : وهي الأماكن التي تعرض فيها عينات من المواد التي تخدم النواحي العلمية والثقافية ، وتقوم بدور نقل المعرفة والمعلومات بعد تنظيمها وتبويبها لتكون مصدر من مصادر التعلم الأساسية والمباشرة ، فهذا النوع من المتاحف ينقل الخبرة الإنسانية بطريقة سهله مبسطة من خلال عملية الاتصال التي تتم بين المتعلم والقطعة المعروضة ، كمتاحف الجامعات ، والمتاحف المدرسية ، وهذا ما يتبناه البحث الحالي .

وفى مصر تم تنفيذ تجربة مدرسة المتحف المصري بفصله الصيفي بالتنسيق بين وزارة الثقافة والمجلس الأعلى للآثار ، وتضم التجربة متحف أسوان والمتحف اليوناني والإسلامي والقبطي ، وتستهدف التجربة تنمية الوعى الأثري لدى جميع طوائف الشعب المصري .

- **الدور التربوي للمتحف وأهميته :**

يتمثل دور المتحف التعليمي والتربوي في الآتي (فهيمة رزقي ، ٢٠١٣) :

- إثارة وتنمية حب العلم والفن والمعرفة عند الطفل وحثه على العمل والإبداع .
- إتاحة الفرصة لكل من الطفل والتلميذ والطالب في التحرر من الوصاية والقيود المنزلية والمدرسية والجامعية ، مما يساهم في حسن تكوين شخصيتهم ، وينمي عندهم حب الحياة الحرة الواعية ، والانفتاح بتفاؤل ووعي ونشاط على الحياة الجدية .
- تنمية الحس الحضاري والشعور الإنساني الناتج عن تجول الشخص في قاعات المتحف وتأمله في المجموعات الأثرية والممتلكات الثقافية .
- تحقيق تعميم الثقافة ونشر المعرفة ، وتنمية الكفاءة الفنية والخبرة العلمية ، وتزيد من معلومات الزائرين وتوسع من آفاق اطلاعهم .
- يوفر المتحف فرص مفيدة للتعاون الفعال في عملية الدراسة ، وينمي في الطلبة اتجاهات خاصة مثل دقة الملاحظة ، والتفكير المنطقي السليم والمسؤولية الملزمة ، وقدرة المرء على تفهم مركزه في بيئته المحلية ، ومدى عظمة التطور التاريخي والحضاري والفني .
- تأكيد مراعاة آداب المجتمع عند الدخول والتجول والتنقل والخروج والاطلاع والعمل والإبداع... والتحدث مع الآخرين بلطف وهدوء واحترام متبادل .

يتضح مما سبق أن المتاحف تساعد المتعلمين في بناء المهارات ، وتنمية الحواس ، وبناء شخصية الفرد وتأكيد الهوية الوطنية واثراء العقل بأرقى القيم والمفاهيم الثقافية والفنية والحضارية، باعتبار أنه مؤسسة للتعليم والتعلم تسعى لنشر الوعي الثقافي والفهم الفكري والوجداني .

وقد أكدت العديد من الدراسات والبحوث السابقة علي دور المتحف في نقل عددا أكبر من الحقائق إلى المتعلمين عن التعليم التقليدي ، وتنمية العديد من المهارات والاتجاهات والقيم التربوية المرغوبة لديهم كدراسة Rhodes (1998) ، Rodney (1998) ، عبير دياب (١٩٩٩)، ايناس الشافعي (٢٠٠١) ، سناء السيد (٢٠٠٢) ، فاتن عبد اللطيف (٢٠٠٢) ، ابراهيم القاعود (٢٠٠٣) ، سناء السيد (٢٠٠٤) ، هبة علي (٢٠٠٤) ، دنيا زكى (٢٠٠٦) ، محمد الضويحي (٢٠٠٦) ، أمير القرشي (٢٠٠٧) ، Burchenal and Grohe (2007) ،عبد الرؤوف الفقي (٢٠٠٧) ، فاتن عبد اللطيف (٢٠٠٧) ، مرفت برعي (٢٠٠٧)، رحاب شرقاوي (٢٠٠٨) ، مني علي (٢٠٠٨) ، محمد صالح (٢٠٠٨) ، Bouck & others (2009) ، عزيزة الورداني (٢٠٠٩) ، Olsen (2009) ، عفاف عبدالرازق (٢٠١١) ، محمود العطيفي (٢٠١١) ،Marcus & others (2012) ، رشا حسن (٢٠١٢)، Sederberg (2013) ، أميرة العكية (٢٠١٣) ، سمر حمدون (٢٠١٣) ، رضا جمعة ووالى أحمد (٢٠١٤) ، Watermeyer (2015) ، جمعه صالح (٢٠١٥) . وتتفق الدراسات السابقة في أن المتاحف ارتبطت بالمدارس وبموادها الدراسية ، وأصبحت تخاطب الأجيال جميعهم في مختلف المراحل التعليمية والعمرية سواء العاديين منهم أو من ذوي الاحتياجات الخاصة .

المحور الثالث : المعلم واستخدام المتحف في التدريس لذوى الاحتياجات البصرية الخاصة :

يجب أن تتاح المتاحف للجميع ، وهذا هو جوهر العدالة الاجتماعية ، فيمكن للمتاحف أن تساعد الناس المحبطين وأولئك الذين يأتون من فئات اجتماعية مهمشة في اكتساب الشعور بالمواطنة والانتماء الى المجتمع ، وتوسيع آفاقهم ، وأفضل المتاحف هي تلك التي تلبى احتياجات الناس من مختلف الأعمار والخبرات من المبتدئين الهواة إلى الخبراء ، بل وحتى الأشخاص من ذوي الاحتياجات البصرية الخاصة . (رابطة المتاحف ، ٢٠١٣ ، ٧)

وتري (**أروي أخضر** ، ٢٠١٤) أن للمتاحف دورا مهما في التدريس ؛ حيث أنها تساعد التلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة على مشاهدة النماذج والعينات والأشياء والأفلام ، وتثير انتباههم نحو مشكلة تهم دراستها ، كما أنها تعرفهم بتاريخهم وحضارتهم التي ينبغي أن تكون أساسا ومحورا لكل تعليمهم ، وتسهم في تقديم كل أدبيات الفن والمعلومات المتصلة به . وبذلك يساعد استخدام المتحف في التدريس علي تحقيق العديد من الأهداف التعليمية لذوي الاحتياجات الخاصة ، منها (**أروى أخضر** ، ٢٠١٢) :

- زيادة دافعية المعاق والتشوق لدراسة المواد الدراسية النظرية .
- تجسيد النظريات الغيبية المجردة ، وازالة أنماط الفهم الخاطئ للمفاهيم التي يدرسها المعاق باستخدام طريقة برايل للمكفوفين.

- إشباع واثارة الفضول العلمي لدى ذوي الاحتياجات البصرية الخاصة بالتركيز على الطريقة العلمية في التفكير والتي تعتمد على التجربة .
- توفير الوقت والجهد الذي يبذله المعلم في عملية الشرح والوصف .
- تنبيه ومخاطبة أكبر عدد ممكن من حواس الكفيف حتى يتمكن من الفهم الصحيح للعديد من الظواهر ويزيل أنماط الفهم الخاطئ للمفاهيم التي يدرسها .
- أن التدريس بالمتاحف يجسد النظريات الغيبية المجردة ، كما تساعد التربية المتحفية في تكوين المفاهيم والمدركات بصورة أوضح وأبسط .
- تستطيع المتاحف أن تشرح لذوي الاحتياجات البصرية الخاصة حقبة زمنية معينة مثل زمن الديناصورات مثلا في أشكال مختلفة فتتكون لديه صورة ذهنية متكاملة من خلال زيارة واحدة للمتحف .

وقد أثبتت بعض الدراسات أهمية استخدام المتاحف في التدريس وتحقيق أهداف تعليم ذوي الاحتياجات الخاصة كدراسة **مني صبح (٢٠٠٥)** ، ودراسة **رؤيات الخطيب (٢٠١٢)** ، ودراسة **انجي عزيز (٢٠١٣)** .

وبالنسبة لذوي الاحتياجات البصرية الخاصة . أصبح التعليم داخل المتحف ذا أسس ومبادئ تهدف إلى إيجاد علاقة بين مقتنيات المتحف والمتعلمين من ذوي الاحتياجات البصرية الخاصة ، ومن هذه الأسس :

- اللمس مسموح ومطلوب أيضا .
- استخدام الأسلوب المبسط في شرح العينة المعروضة في المتحف .
- إذا كان هناك شرح صوتي مثل البانوراما يفضل أن تكون القاعة مجهزة بوسائل تكبير الصوت.
- أن يتوفر بكل قاعة أجهزة عرض Data Show وشاشات مزودة بالمؤثرات الضوئية والصوتية (صوت وصورة وكتابة) لضعاف البصر .
- استخدام النظارات المكبرة (في سينما البانوراما ثلاثي الأبعاد) (لضعاف البصر) .
- تصغير بعض النماذج المعروضة ليتمكن (الكفيف) من تحسسها.
- توفير الكتابة بخط برايل على كافة المجسمات المعروضة ليتمكن (الكفيف) من لمسها .
- عدم تعتيم إضاءة المتحف في صالة العرض (لضعاف البصر) .
- توفير جهاز صوتي يعرف بالقطعة أو المجسم الموجود بشكل آلي ومستمر ليتمكن (الكفيف) من معرفة القطعة المعروضة .

وبذلك يتوفر في المتحف خبرات واقعية مباشرة ملموسة يمكن تقديمها للتلاميذ ذوي الاحتياجات البصرية الخاصة في جميع المراحل الدراسية ؛ فتشير **سميرة النجدي (٢٠٠١ ، ١٠٤)** إلى أهمية استخدام جميع حواس الأخرى للتلميذ الكفيف في التعلم داخل المتاحف التعليمية حيث يكتسب التلميذ داخل المتحف العديد من الخبرات الحسية ، وتعتبر المتاحف بهذه الصورة أشبه بفصول دراسية وأساسا فعالا في استخدام حواس التلاميذ ذوى الاحتياجات البصرية الخاصة مما يسهل عملية نقل المعلومات إليهم ، واستيعاب وفهم المناهج الدراسية . وقد أثبتت دراسة **فاطمة الزهراء الفقي (٢٠١٤)** فاعلية متحف مقترح في تنمية المفاهيم للطفل الكفيف . الأمر الذى تقع مسئوليته على المعلم .

- **أدوار معلم ذوي الاحتياجات البصرية الخاصة في المتحف :**

من أسس استخدام المتاحف في التعليم : الاهتمام بإعداد كوادر متحفيه متخصصة في أداء الدور التعليمي من خلال المتاحف . لهذا حددت العديد من الدراسات هذه الأدوار كدراسة **(Rhodes , 1998)** ، ودراسة **سناء السيد (٢٠٠٠)** ، ودراسة **محمد صالح (٢٠٠٨)** ، ودراسة **حنان غنيم وهالة عمر(٢٠١٦)** ، ودراسة **رشا حجازي (٢٠١٠)** ، على النحو التالي :

- التخطيط والتنظيم للبرامج الخاصة بذوي الاحتياجات الخاصة .
- المرونة في تنفيذ الأنشطة المتحفية .
- القدرة على التخطيط لمواقف تعليمية تناسب مستويات التلاميذ .
- التواصل الدائم مع المؤسسات التعليمية والثقافية المختلفة .
- تنظيم برامج تعليمية تناسب الفئة العمرية للزوار من الطلاب .
- تنظيم برامج علمية فى ورش عمل داخل المتحف .
- إعداد نشرات ومطبوعات ووسائط تناسب الفئات العمرية المختلفة بالتعاون مع متخصصين في المجال .
- الاستعانة بالكفاءات اللازمة في تخصصه لإنتاج ما يلزم من مواد تناسب الطلاب في كافة الصفوف الدراسية .

كما تري (دينا إسماعيل ، ٢٠٠٩ ، ٤٨) أن من أدوار ومسؤوليات المعلم في المتحف ما يلى :

- الإلمام بالمهارات الفنية كالرسم والتلوين والتشكيل بالخامات المختلفة .
- تجهيز المتحف بالأدوات اللازمة له (كلوحات تطور المواصلات – عجائن الصلصال والمجسمات كمجسم المجموعة الشمسية) .
- ربط محتويات المتحف بالبيئة والمجتمع والمنهج الدراسي .
- توفير أنشطة تثير حواس الطفل وتجذب انتباهه .
- تسجيل اسئلة الطلاب والاجابة عليها .

أما بالنسبة لمعلم ذوي الاحتياجات الخاصة ؛ فتري (**أروى أخضر ، ٢٠١٢**) أن من أدوار معلم ذوي الاحتياجات البصرية الخاصة في المتحف ما يلى :

- التنسيق والتخطيط لموضوع درسه لتلبية احتياجات ومطالب ذوي الاحتياجات البصرية الخاصة .
- الإلمام بما يحتوي عليه المتحف من معروضات تناسب موضوع درسه حتى يتمكن من تحقيق أهدافه بشكل فعال .
- تزويد التلاميذ من ذوي الاحتياجات البصرية الخاصة بخلفية عن المعلومات قبل زيارتهم للمتحف بحيث يستطيعون الربط بينها وبين ما يشاهدون من معروضات .

- تحديد الأهداف التي يسعى المعلم إلى تحقيقها من خلال خروجه مع تلاميذه من ذوي الاحتياجات البصرية الخاصة إلى المتحف ، بحيث تتماشى تلك الأهداف مع أهداف المنهج ككل .
- الاهتمام بدوره التعليمي من حيث الشرح والتعليق والإجابة على استفسارات الأشخاص ذوي الاحتياجات البصرية الخاصة في المتحف .
- نقل الخبرات المتحفية إلى غرفة الصف عن طريق إعداد ملخصا أو كتابة تقريرا عن الأنشطة المتحفية .

والمتاحف بهذه الصورة تصبح أساسا فعالا في توظيف حواس التلاميذ ذوى الاحتياجات البصرية الخاصة مما يسهل عملية فهم واستيعاب المناهج الدراسية المختلفة كمناهج الدراسات الاجتماعية .

المحور الرابع : المعلم واستخدام المتحف في تدريس الجغرافيا لذوى الاحتياجات البصرية الخاصة :

تتسم مادة الجغرافيا باحتوائها علي الكثير من المعلومات المكانية مما يزيد من تعقيدها وصعوبتها ، لهذا يحتاج المتعلم في دراستها إلي جمع المعلومات وتنظيمها وربطها عن طريق قوة الملاحظة والتخيل وتوليد الصور الذهنية **(Johnson,2000,14)** . لهذا تحتاج الجغرافيا في تعلمها إلي توظيف جميع حواس المتعلم خاصة البصر والسمع.

• المتحف وتحقيق أهداف تدريس الجغرافيا :

ولأن الأنشطة المتحفية تخاطب جميع حواس المتعلم ؛ فيمكن عن طريق المتحف تحقيق أهداف تدريس الجغرافيا وذلك بإعطاء الفرصة للطلاب لاكتشاف عادات وتقاليد الشعوب الأخرى في حياتهم ، واكتشاف العصور الجليدية ، وكيف ساهمت في تشكيل سطح الأرض ، والتغيرات المناخية ، وفحص الأدلة على حدوث الكوارث الطبيعة والكوارث التي حدثت بفعل الانسان **(Geoghegan , 2010, 1467-1468)** .

كما يساعد المتحف على تحقيق العديد من أهداف تدريس الجغرافيا الأخرى ، منها **(Mcghie , 2014 , 2-5)** :

- تنمية المعرفة بالأماكن .
- فهم الخصائص الطبيعية والبشرية للظاهرات الجغرافية .
- تنمية القدرة على تحليل وربط واختيار المعلومات الجغرافية .
- التعرف على الحيوانات والنباتات من أماكن كثيرة في العالم .
- التعرف على الحيوانات والنباتات الموجودة بالبيئة المحلية .
- اكتشاف عادات وتقاليد وثقافات الشعوب الأخرى .
- المقارنة بين المناخ حاليا والمناخ قديما خلال العصور الجيولوجية المختلفة .
- التعرف على كيفية تطور الزراعة .
- اكتشاف كيفية أن توزيع بعض الظاهرات الجغرافية قد تغير مع مرور الوقت .
- استخدام خرائط جوجل ، وقواميس الأسماء الجغرافية والعينات لتحديد الخصائص الجغرافية الطبيعية والبشرية .

والتلميذ الكفيف هو طفل قبل كل شيء ، فكونه كفيف وكونه طفل يعنى أنه يحتاج إلى كل ما يحتاجه الأطفال من قدرة على فهم وجمع المعلومات عن البيئة والفضاء أو الفراغ المحيط به ، وتنمية الحس الاتجاهي لديه ، وتنمية قدرته علي التخيل وتعلم المفاهيم المكانية ، ولكن إعاقته تقف حائل في تحقيق ذلك ، لهذا فهو في حاجة الي توظيف حواسه الأخرى عن طريق الأنشطة المتحفية .

- **استراتيجيات التدريس بالمتحف وتحقيق أهداف تدريس الجغرافيا لذوى الاحتياجات البصرية الخاصة :**

ويوجد العديد من الاستراتيجيات التدريسية التي يتيحها المتحف لتحقيق أهداف تدريس الجغرافيا لذوى الاحتياجات البصرية الخاصة ، وهي كالتالي (**Macular Society , 2017, 3-4**) :

- الاعتماد على وسائل الاتصال الأخرى كالسمع وحاسة الشم واللمس والشعور .
- استخدام حاسة الشم في تثبيت المواقع والاماكن في ذهن الطلاب من ذوي الاحتياجات البصرية الخاصة .
- استخدام شاشات اللمس والرسوم البيانية والخرائط والنماذج والصور وأجهزة الصوت لإعطاء المعلومات الجغرافية .
- استخدام حاسة الشم واللمس في تحديد المواقع والأماكن على الخرائط ، على سبيل المثال: الروائح لتمييز شاطئ البحر والمروج والغابات والبلدان المختلفة .
- استخدام نماذج التضاريس ولاسيما عند تدريس خطوط الكنتور أو إحداثيات الخريطة .
- تشجيع الطلاب على الشعور بالأنواع المختلفة من الصخور والمعادن لاستكشاف كيف تختلف في أوزانها ، وملمسها وتركيبها .

مما سبق ذكره يتضح أن هناك العديد من الفرص التي يتيحها المتحف في تحقيق أهداف تدريس الجغرافيا لذوى الاحتياجات البصرية الخاصة ، فعن طريق المتحف يستطيع الطلاب ذوى الاحتياجات البصرية الخاصة المشاركة بصورة كلية في العملية التعليمية لمادة الجغرافيا ، وتعلم المهارات الجغرافية بصورة مستقلة ، وذلك عن طريق استخدام معروضات المتحف كالخرائط المجسمة الحائطية ، والأفقية ، وعينات بعض المحاصيل الزراعية والفواكه والخضروات ، والملابس الخاصة بالبيئات المختلفة للإنسان ومجسمات للكرة الأرضية ، وأعلام الدول وخاصة دول الوطن العربي ....الخ .

لهذا يجب أن تتوائم وتتكيف المناهج الدراسية مع خصائص التلاميذ ذوى الاحتياجات البصرية الخاصة . فقد أسفرت نتائج دراسة **سماح علية (٢٠١٣)** على أهمية مواءمة المناهج التربوية مع احتياجات ذوي الاحتياجات البصرية الخاصة التي لا يمكن الاستغناء عنها ليكونوا أفردا مندمجين بشكل طبيعي داخل مجتمعهم وهي : الحاجة إلى الاتصال والتواصل ، الحاجة إلى شغل أوقات الفراغ ، الحاجة إلى المعرفة والاستكشاف ، الحاجة للشعور بالانتماء . وهذا ما يمكن تحقيقه باستخدام المتحف في تدريس المناهج الدراسية المختلفة .

- **أنشطة ووسائل المتحف التعليمية لتدريس الجغرافيا لذوى الاحتياجات البصرية الخاصة :**

ومن أكثر الأنشطة التي يمكن أن يمارسها ذوي الاحتياجات البصرية الشديدة أو التامة في المتحف هو استخدام الخريطة للتعرف علي العالم المحيط بهم ، وتعد الخرائط الجغرافية من أهم وسائل الإيضاح بالنسبة لهم ، وعلي الرغم من شغف بعض الطلاب والتلاميذ بالخرائط وقضاؤهم وقتا ممتعا لفك طلاسمها بالاستعانة بمفتاح الخريطة ، إلا أن المتخصصين في تعليم المكفوفين لا يكادون يهتمون باختبار المكفوفين في معرفتهم بالخرائط ، ومع أن دراسة الخرائط تنمي الحس الاتجاهي وترقي من القدرة على إدراك الاتجاهات (وهو أمر حيوي بالنسبة للمكفوفين) إلا أن جهات التقييم المدرسية والتعليمية لا تحرص على ضم الأنشطة الجغرافية الخاصة بالخرائط إلى المقررات المعتمدة للمكفوفين (**وائل زكريا ، ٢٠٠٩**) . ويمكن التغلب علي هذه الصعوبة بممارسة أنشطة علي الخرائط البارزة بالمتحف المدرسي ومساعدة التلاميذ ذوي الاحتياجات البصرية الخاصة علي رسمها بالصلصال أو بتثبيت سلك على الخشب بهيئة الخريطة المراد رسمها.

كما يحتاج معلم الدراسات الاجتماعية إلي تقديم الخرائط بشكل سهل للطلاب ذوي الاحتياجات البصرية الخاصة ، إما علي شكل رسم لمسي مع علامات مرتفعة أو كتمثيل بصري موسع أو مبسط ، واعطاء الفرصة للطلاب ذوي الاحتياجات البصرية الخاصة لممارسة تعلم مهارات قراءة الخرائط وغيرها من الوسائل المماثلة ، مثل الرسوم البيانية الدائرية والرسوم البيانية الشريطية ، والجداول الزمنية ، وتقديم نماذج تساعد الطلاب ذوي الإعاقات البصرية على استيعاب المفاهيم الجغرافية ، على سبيل المثال ، قد يجلب المعلم نموذجا للبركان حتى يتمكن الطالب الكفيف من فهم أفضل لكيفية تدفق الحمم البركانية ، والاعتماد أيضا على المثيرات الصوتية في وصف الظاهرات الجغرافية (**American Foundation for the Blind, 2017**) .وهذا ما يمكنه معلم الدراسات الاجتماعية من القيام به داخل المتحف المدرسي.

ورغم ذلك فقد أكدت دراسة **فهيد السبيعي** (٢٠١١) علي أن هناك صعوبات تواجه المعلم في تدريس الجغرافيا لذوي الاحتياجات البصرية الخاصة وهي افتقاره لمهارات تدريس الجغرافيا لذوي الاحتياجات البصرية الخاصة ، إذ أن هذه المادة تحتاج إلى توفير وسائل خاصة كالخرائط البارزة والمجسمات ، وذلك حتى يستطيع التلميذ من ذوي الاحتياجات البصرية الخاصة استيعاب المهارات والمفاهيم الجغرافية التي تتضمنها المادة ، إلا أن قراءة الخرائط البارزة يحتاج إلى مهارات لابد للمعلم من امتلاكها اولا حتي يعلمها لطلابه كي ينمي لديهم الوعي والمعرفة بالاتجاهات (يمين / يسار، فوق / تحت / وسط ، والرموز المطلوبة لفهم الخرائط مثل مفاتيح الخريطة) ، كما تجدر الإشارة إلى ضرورة أن يكون معلم الدراسات الاجتماعية قادرا علي إعداد الخرائط البارزة بشكل منظم وحذر حتى لا تكون خريطة مزدحمة بالمعلومات مما قد يربك التلاميذ ذوي الاحتياجات البصرية الخاصة ، ولذا يفضل أن تحتوي على المعلومات ذات العلاقة بالدرس فقط دون اللجوء إلى إقحام معلومات أخرى إليها قد تتسبب في إرباك التلاميذ من ذوي الاحتياجات البصرية الخاصة .

أي أنه يجب على معلم الدراسات الاجتماعية عند وصف أي ظاهرة جغرافية طبيعية أو بشرية للتلاميذ ذوى الاحتياجات البصرية الخاصة بالمتحف مراعاة الآتي :

- عدم الاعتماد على الشرح النظري فقط حتى لا يؤدى ذلك الى الادراك الخاطئ للمعرفة الجغرافية، بل يجب أن تدعم الوسائل اللمسية والسمعية والشمية ما يقوم به المعلم من شرح.
- شرح وتوضيح الخصائص الأساسية للأشياء والظاهرات عن طريق التشبيهات في قالب جغرافي.
- تعريف المفاهيم والظاهرات والعمليات الجغرافية بطريقة واضحة ومفهومة وحسية .
- استخدام العديد من الوسائل التعليمية المساعدة على الشرح كالنماذج والمجسمات والخرائط البارزة والوسائل السمعية .

وانطلاقا مما سبق ، فمعلم الدراسات الاجتماعية مطالب بامتلاك مهارات (**ملحق ٣**) استخدام المتحف المدرسي في تدريس الجغرافيا للتلاميذ ذوي الاحتياجات البصرية الخاصة ، إلا أنه يعاني من ضعف في تلك المهارات ، الأمر الذى يتطلب تضمين تلك المهارات في برامج إعداده بكليات التربية وتدريبه عليها عمليا حتي يتقنها .

ثانيا : إجـراءات البـــحث :

(أ) اختيار مجموعة البحث :

- تكونت مجموعة البحث من مجموعة تجريبية (٥٠) طالب وطالبة من طلاب الفرقة الرابعة شعبة الدراسات الاجتماعية – تعليم أساسي بأسيوط .

(ب) اعداد مواد البحث :

قامت الباحثة بإعداد مواد البحث التالية :

(أ) قائمة مهارات استخدام المتحف المدرسي في تدريس الجغرافيا لذوى الاحتياجات البصرية الخاصة :

قامت الباحثة بإعداد قائمة مهارات استخدام المتحف المدرسي في تدريس الجغرافيا لذوى الاحتياجات البصرية الخاصة اللازمة لطلاب الفرقة الرابعة شعبة المواد الاجتماعية من خلال :

- الاطلاع علي بعض الكتابات النظرية والدراسات العربية والإنجليزية ، كما جاء بالإطار النظري للبحث .
- إعداد الصورة الأولية لقائمة مهارات استخدام المتحف في تدريس الجغرافيا لذوى الاحتياجات البصرية الخاصة اللازمة لطلاب الفرقة الرابعة شعبة الدراسات الاجتماعية – تعليم أساسي ، ثم عرضها علي مجموعة من السادة المحكمين (ملحق٧) المتخصصين بمجال المناهج وطرق التدريس ومجال التربية الخاصة ، بهدف التأكد من مدي مناسبة المهارات والدقة العلمية واللغوية لها ، وتم إجراء بعض التعديلات بناء علي نتيجة التحكيم ، ثم التوصل إلي القائمة في صورتها النهائية (ملحق٣) والتي تمثلت في مهارات (صياغة الأهداف التعليمية – تحليل المحتوى التعليمي– التهيئة – الأنشطة التعليمية – المهارات التكنولوجية – استراتيجيات التدريس– التقويم) ، وبذلك تم الإجابة عن السؤال الأول للبحث والذي ينص علي:" ما المهارات اللازمة للطلاب المعلمين شعبة الدراسات الاجتماعية – تعليم أساسي بأسيوط لاستخدام المتحف المدرسي في تدريس الجغرافيا لذوي الاحتياجات البصرية الخاصة ؟ "

(ب) دليل البرنامج المقترح :

١- **تحديد الفلسفة التي يبنى عليها البرنامج:** وهى مهارات طلاب شعبة الدراسات الاجتماعية – تعليم أساسي في استخدام المتحف في تدريس الجغرافيا لذوي الاحتياجات البصرية الخاصة.

٢- **الاطلاع علي بعض الأدبيات والدراسات والبحوث السابقة** التي اهتمت بإعداد معلم ذوى الاحتياجات الخاصة كدراسة سميرة النجدي (١٩٩٦) ودراسة عبد العزيز عبد الجبار (٢٠٠٣) ودراسة خديجة السياغي (٢٠٠٤) ودراسة عائشة العمري (٢٠١٤) ، واعداد معلم الدراسات الاجتماعية لذوى الاحتياجات الخاصة كدراسة هناء علي (٢٠٠٩) ودراسة حنان الدسوقي (٢٠١٤) ودراسة علاء مرواد (٢٠١٤) ودراسة أسماء معاذ (٢٠١٥) ، والدراسات التي اهتمت بالتدريب علي أو تحديد كفايات استخدام المتحف كدراسة سناء السيد (٢٠٠٠) ، ودراسة محمد صالح (٢٠٠٨) ، ودراسة حنان غنيم وهالة عمر (٢٠١٦) ، والدراسات التي اهتمت بتدريب الطلاب المعلمين علي استخدام المتحف مع ذوي الاحتياجات الخاصة (الإعاقة السمعية) كدراسة رشا حجازي (٢٠١٠) ، والدراسات التي أوصت بتضمين مهارات استخدام المتحف في التدريس ببرامج إعداد معلم الدراسات الاجتماعية بكليات التربية ، كدراسة (Robinson , 1993) ، ودراسة (نبيل عزمي وعبد الرحمن حسين ، ٢٠٠٣) ، ودراسة (Marcus & others , 2011) ، ودراسة (Marcus & others , 2012) ، ودراسة (Tas, 2012) ، ودراسة (Memisoglu & Kamci , 2013) ، ودراسة (رضا جمعة ووالى أحمد ، ٢٠١٤) ، وذلك للاستفادة منها في بناء البرنامج المقترح .

٣- **التخطيط لبناء البرنامج : وذلك باتباع التالي :**

- تحديد الإرشادات العامة للدليل .
- تحديد الأهداف العامة للبرنامج وهى : تنمية بعض مهارات الطلاب المعلمين شعبة الدراسات الاجتماعية بأسيوط علي استخدام المتحف المدرسي في تدريس الجغرافيا للتلاميذ ذوى الاحتياجات البصرية الخاصة .
- تحديد محتوى البرنامج : يتم اختيار محتوى البرنامج على ضوء الأهداف المحددة له ، وفي ضوء القائمة السابقة .
- تحديد استراتيجيات وطرائق التدريس للبرنامج : وقد تنوعت ما بين الشرح والتدريس المصغر وحل المشكلات والمناقشة ....الخ ؛ وذلك داخل متحف الكلية .
- اختيار الوسائل التعليمية المناسبة لأهداف البرنامج .
- تصميم الأنشطة التعليمية المناسبة لأهداف البرنامج .
- تحديد أساليب التقويم للبرنامج المقترح : وقد راعت الباحثة تنويع أساليب التقويم ما بين التقويم الذاتي والجماعي والعملي ، والقبلي والمرحلي والنهائي ، وطرح الأسئلة المقالية والموضوعية علي الطلاب أثناء التدريب .

٤-**تقسيم البرنامج إلى جلسات** : ويحدد لكل جلسة الأهداف السلوكية الخاصة بها والمحتوي وطرائق التدريس والوسائل التعليمية والأنشطة التعليمية وأساليب التقويم .

٥- **ضبط البرنامج والتأكد من صلاحيته** : بعرضه على مجموعة من المحكمين (ملحق ٧) لإبداء آرائهم واجراء التعديلات المناسبة عليه ، حتى أصبح البرنامج في صورته النهائية (ملحق ٥) ، وبذلك تم الاجابة عن السؤال الثاني للبحث والذي ينص علي :" ما صورة برنامج مقترح للطلاب المعلمين شعبة الدراسات الاجتماعية-تعليم أساسي بأسيوط لتنمية بعض مهارات استخدام المتحف المدرسي في تدريس الجغرافيا لذوي الاحتياجات البصرية الخاصة ؟ ".

(ج) إعداد أدوات البحث :

قامت الباحثة بإعداد أدوات البحث التالية :

١- بطاقة ملاحظة مهارات استخدام المتحف المدرسي في تدريس الجغرافيا لذوي الاحتياجات البصرية الخاصة :

بعد الانتهاء من إعداد قائمة المهارات ، ودليل البرنامج المقترح ، شرعت الباحثة في إعداد بطاقة ملاحظة مهارات الطلاب المعلمين شعبة دراسات اجتماعية في استخدام المتحف المدرسي في تدريس الجغرافيا لذوي الاحتياجات البصرية الخاصة كالتالي :

✓ تحديد الهدف من البطاقة :

- هدفت البطاقة الى قياس أداء طلاب الفرقة الرابعة شعبة المواد الاجتماعية في مهارات استخدام المتحف المدرسي في تدريس الجغرافيا لذوى الاحتياجات البصرية الخاصة .

✓ تحديد محاور البطاقة :

- التزمت الباحثة بقائمة مهارات استخدام المتحف المدرسي في تدريس الجغرافيا لذوى الاحتياجات البصرية الخاصة موزعة كالتالي : (صياغة الأهداف التعليمية – تحليل المحتوى التعليمي- التهيئة – الأنشطة التعليمية – المهارات التكنولوجية – استراتيجيات التدريس – التقويم) ، وتتكون كل مهارة رئيسة من عدة مهارات فرعية.

✓ صياغة مفردات البطاقة :

- لإعداد مفردات البطاقة قامت الباحثة بالرجوع إلى قائمة مهارات استخدام المتحف المدرسي في تدريس الجغرافيا لذوى الاحتياجات البصرية الخاصة ، وبعض البحوث التي أعدت بطاقات ملاحظة في المهارات التدريسية .
- وفي ضوء قائمة المهارات النهائية ، تم تقسيم البطاقة إلى مهارات رئيسة وهى : (صياغة الأهداف التعليمية – تحليل المحتوى التعليمي- التهيئة – الأنشطة التعليمية – المهارات التكنولوجية – استراتيجيات التدريس – التقويم) ، وكل مهارة تتكون من عدة مهارات فرعية .
- وروعي عند صياغة مفردات البطاقة : تحديد المطلوب من كل مفردة – ارتباط المفردات بأهداف البطاقة – ارتباط المفردات بالمهارة التي تنتمى لها – أن توزع مفردات البطاقة على جميع المهارات – سلامة الصياغة اللغوية لمفردات البطاقة .

✓ **التجربة الاستطلاعية للبطاقة :**

أ-صدق محتوى البطاقة :

- قامت الباحثة بعرض الصورة المبدئية للبطاقة على مجموعة من السادة المحكمين المتخصصين (**ملحق** ٨) ، وذلك للتأكد من مدى مناسبة البطاقة للأهداف التي وضعت من أجل قياسها ، وقد تم إجراء التعديلات المقترحة استرشادا بآراء المحكمين ، وأصبحت بذلك البطاقة قابلة للتطبيق على العينة الاستطلاعية .

ب- ثبات البطاقة :

وفقا للتعديلات السابقة ، أصبحت البطاقة صالحة للدراسة الاستطلاعية ، وقد تم حساب ثبات البطاقة باستخدام معادلة (**cooper**) لحساب نسبة اتفاق الملاحظين (**ملحق** ٦) ، حيث قامت الباحثة وزميل آخر بتطبيق البطاقة على عينة عشوائية قوامها (١٥) من طلاب شعبة الدراسات الاجتماعية بالفرقة الرابعة ، وقد جاءت معاملات الاتفاق بين الباحثة وزميل آخر على البطاقة كما يوضحها الجدول التالي :

جدول رقم (١)

معاملات الاتفاق بين الباحثة وزميل آخر على بطاقة ملاحظة مهارات استخدام المتحف المدرسي في تدريس الجغرافيا لذوى الاحتياجات البصرية الخاصة

الطلاب	عدد المهارات = ٤٢		النسبة المئوية
	عدد الاتفاق	عدد الاختلاف	
١	٣٥	٧	%٨٣,٣
٢	٣٢	١٠	%٧٦
٣	٣٣	٩	%٧٨,٥
٤	٤٠	٢	%٩٥,٢
٥	٣٥	٧	%٨٣,٣
٦	٣٤	٨	%٨٠,٩
٧	٣٤	٨	%٨٠,٩
٨	٣٦	٦	%٨٥,٧
٩	٣٧	٥	%٨٨
١٠	٣٤	٨	%٨٠,٩
١١	٣٤	٨	%٨٠,٩
١٢	٣٥	٧	%٨٣,٣
١٣	٣٥	٧	%٨٣,٣
١٤	٣٢	١٠	%٧٦
١٥	٣١	١١	%٧٣,٨

ج- الصورة النهائية للبطاقة :

يتضح من النتائج السابقة مدى ارتفاع معامل ثبات بطاقة ملاحظة مهارات استخدام المتحف المدرسي في تدريس الجغرافيا للتلاميذ ذوى الاحتياجات البصرية الخاصة لطلاب شعبة الدراسات الاجتماعية الفرقة الرابعة ، والمكونة من (٤٢) مهارة (**ملحق ٤**) .

د- تصحيح البطاقة :

١- لتصحيح البطاقة ، فقد كانت الأوزان (٥ ، ٤ ، ٣ ، ٢ ، ١) تقابل البدائل أو الاختيارات التالية (يؤدى بدرجة كبيرة جدا) ، (يؤدى بدرجة كبيرة) ، (يؤدى بدرجة متوسطة) ، (يؤدى بدرجة قليلة) ، (يؤدى بدرجة نادرة) ، وبذلك تصبح النهاية العظمى للبطاقة ٢١٠ درجة (٤٢ × ٥) ، والنهاية الصغرى هي ٤٢ درجة (٤٢ ×١) .

(د) تنفيذ تجربة البحث :

أ- **التطبيق القبلي لبطاقة الملاحظة** : تطبيق بطاقة الملاحظة قبليا على مجموعة البحث ، بهدف الوقوف على المستوى المبدئي لمهارات الطلاب المعلمين شعبة الدراسات الاجتماعية في استخدام المتحف المدرسي في تدريس الجغرافيا لذوى الاحتياجات البصرية الخاصة .

ب - **تطبيق البرنامج المقترح** : تم تطبيق البرنامج المقترح على طلاب شعبة الدراسات الاجتماعية وفقا للبرنامج الزمنى له ، في الفترة من (١ مارس ٢٠١٧ – ٣٠ ابريل ٢٠١٧) بمتحف الكلية .

ج - **التطبيق البعدي لبطاقة الملاحظة** : تطبيق بطاقة الملاحظة بعديا على مجموعة البحث ، بهدف الوقوف على المستوى النهائي لمهارات الطلاب المعلمين شعبة الدراسات الاجتماعية في استخدام المتحف المدرسي في تدريس الجغرافيا لذوى الاحتياجات البصرية الخاصة .

ثالثا : رصد نتائج التطبيق وتفسيرها ومناقشتها :

وهى النتائج التي تم التوصل إليها من خلال التطبيقين القبلي والبعدي لبطاقة الملاحظة على طلاب شعبة الدراسات الاجتماعية الفرقة الرابعة (مجموعة البحث) ، وهى كالآتي :

١- قامت الباحثة برصد درجات طلاب شعبة الدراسات الاجتماعية الفرقة الرابعة (مجموعة البحث) في التطبيقين القبلي والبعدي لبطاقة ملاحظة مهارات استخدام المتحف المدرسي في تدريس الجغرافيا لذوى الاحتياجات البصرية الخاصة ، وحساب المتوسط الحسابي ، وذلك لحساب قيمة (ت) للفرق بين متوسطي التطبيقين القبلي والبعدي لبطاقة الملاحظة على مجموعة البحث التجريبية ، وذلك باستخدام معادلة اختبار "ت" لمجوعتين متساويتين ، ن ١ هي نفسها ن ٢ بدرجات حرية ٤٩ (**ملحق ٦**) ، كالتالي :

جدول (٢)

دلالة الفروق بين متوسطي درجات الطلاب المعلمين شعبة الدراسات الاجتماعية – تعليم أساسي الفرقة الرابعة (مجموعة البحث) في التطبيقين القبلي والبعدي لبطاقة ملاحظة مهارات استخدام المتحف المدرسي في تدريس الجغرافيا لذوى الاحتياجات البصرية الخاصة

مهارات المتحف	المجموعة التجريبية ن = ٥٠ التطبيق القبلي / البعدى		الدرجة الكلية		قيمة "ت" المحسوبة	مستوى الدلالة الإحصائية
	م ف	مج ح^2 ف	النهاية العظمى	النهاية الصغرى		
البطاقة ككل	٩٩	٦٢٨	٢١٠	٤٢	١٩٥,٥	دالة إحصائيا عند (٠,٠٥)
صياغة الأهداف التعليمية	٦,٩٦	١٦,٥٣	١٥	٣	٨٤,٧	دالة إحصائيا عند (٠,٠٥)
تحليل المحتوى التعليمي	٧	٣٦	١٥	٣	٥٧,٧	دالة إحصائيا عند (٠,٠٥)
التهيئة	٦	٢٧	١٥	٣	٥٧,٢	دالة إحصائيا عند (٠,٠٥)
الأنشطة التعليمية	١٣	٣٩	٣٠	٦	١٠٣	دالة إحصائيا عند (٠,٠٥)
المهارات التكنولوجية	٢٢	٦٠	٥٠	١٠	١٤٠,٥	دالة إحصائيا عند (٠,٠٥)
استراتيجيات التدريس	٣١	١٦	٦٠	١٢	٣٩٨	دالة إحصائيا عند (٠,٠٥)
التقويم	١٤	٥٧	٢٥	٥	٩١	دالة إحصائيا عند (٠,٠٥)

وبالنظر في جدول (٢) يتضح وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات طلاب شعبة المواد الاجتماعية الفرقة الرابعة (مجموعة البحث) في التطبيقين القبلي والبعدي لبطاقة ملاحظة مهارات استخدام المتحف في تدريس الجغرافيا لذوى الاحتياجات البصرية الخاصة ككل وكل محور من محاورها والمتمثلة على الترتيب في (صياغة الأهداف التعليمية – تحليل المحتوى التعليمي– التهيئة – الأنشطة التعليمية – المهارات التكنولوجية – استراتيجيات التدريس– التقويم)، حيث إن قيمة "**ت**" المحسوبة تساوي **(١٩٥,٥)،(٨٤,٧)، (٥٧,٧)،(٥٧,٢)،(١٠٣)،(١٤٠,٥)،(٣٩٨)،(٩١)** على الترتيب ، وهذه القيم المحسوبة دالة إحصائيا عند مستوى (٠.٠١) ومستوى (٠٥ ,٠)، مما يدل على الأثر الايجابي للبرنامج المقترح في تنمية مهارات طلاب شعبة الدراسات الاجتماعية الفرقة الرابعة (مجموعة البحث) علي استخدام المتحف في تدريس الجغرافيا لذوى الاحتياجات البصرية الخاصة ، وبذلك تتحقق صحة الفرض الأول للبحث وينص على : " توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات الطلاب المعلمين شعبة الدراسات الاجتماعية – تعليم أساسي بأسيوط (مجموعة البحث التجريبية) في التطبيقين القبلي / البعدي لبطاقة ملاحظة مهارات استخدام المتحف المدرسي في تدريس الجغرافيا لذوى الاحتياجات البصرية الخاصة لصالح التطبيق البعدي " ، كما تم الإجابة عن السؤال الثالث للبحث وينص علي : " ما فاعلية برنامج مقترح للطلاب المعلمين شعبة الدراسات الاجتماعية – تعليم أساسي بأسيوط في تنمية بعض مهارات استخدام المتحف المدرسي في تدريس الجغرافيا لذوى الاحتياجات البصرية الخاصة ؟

٢- تحديد حجم أثر وفاعلية البرنامج المقترح في تنمية بعض مهارات استخدام المتحف في تدريس الجغرافيا لذوى الاحتياجات البصرية الخاصة لدى طلاب شعبة الدراسات الاجتماعية الفرقة الرابعة (مجموعة البحث) ، حيث تم تحديد حجم الأثر بمعادلة مربع إيتا **(ملحق ٦)**، كالتالي :

جدول (٣)

حجم أثر البرنامج المقترح في تنمية بعض مهارات استخدام المتحف المدرسي في تدريس الجغرافيا لذوى الاحتياجات البصرية الخاصة لدى طلاب شعبة الدراسات الاجتماعية الفرقة الرابعة (مجموعة البحث)

البيان	ن	قيمة ت	قيمة ت ٢	قيمة مربع إيتا	حجم الأثر
البطاقة ككل	٥٠	١٩٥,٥	٣٨٢٢٠,٢٥	,٩٩	مرتفع
صياغة الأهداف التعليمية	٥٠	٨٤,٧	٧١٧٤,٠٩	,٩٩	مرتفع
تحليل المحتوى التعليمي	٥٠	٥٧,٧	٣٣١٧,٧٥	,٩٨	مرتفع
التهيئة	٥٠	٥٧,٢	٣٢٧١,٨٤	,٩٨	مرتفع
الأنشطة التعليمية	٥٠	١٠٣	١٠٦٠٩	,٩٩	مرتفع
المهارات التكنولوجية	٥٠	١٤٠,٥	١٩٧٤٠,٢٥	,٩٩	مرتفع
استراتيجيات التدريس	٥٠	٣٩٨	١٥٨٤٠٤	,٩٩	مرتفع
التقويم	٥٠	٩١	٨٣٧٠١٨	,٩٩	مرتفع

وبالنظر إلى جدول (٣) يتضح أن قيمة مربع إيتا وهو حجم أثر البرنامج المقترح في تنمية مهارات استخدام المتحف في تدريس الجغرافيا للتلاميذ ذوى الاحتياجات البصرية الخاصة ككل وكل مهارة فرعية والمتمثلة على الترتيب في (صياغة الأهداف التعليمية – تحليل المحتوى التعليمي – التهيئة – الأنشطة التعليمية – المهارات التكنولوجية – استراتيجيات التدريس – التقويم) ، وتساوي (,٩٩) ، (,٩٩) ، (,٩٨) ، (,٩٨) ، (,٩٩) ، (,٩٩) ، (,٩٩) ، (٩٩ ,) على الترتيب ؛ وهي قيم مرتفعة (أكبر من ,١٥) (صلاح مراد ، ٢٠٠٠ ، ٢٤٧) مما يدل علي أن التباين في درجات الطلاب المعلمين في التطبيق البعدي لبطاقة الملاحظة يرجع الي البرنامج المقترح ، وتتفق هذه النتائج مع ما توصلت اليه دراسة سناء السيد (٢٠٠٠) والتي أسفرت عن فعالية البرنامج في تنمية الوعي المتحفي لمعلمة رياض الأطفال كمدخل لتربية الطفل جماليا ، ودراسة محمد صالح (٢٠٠٨) والتي أسفرت عن تنمية مهارات مقرر المتاحف والمعارض التعليمية العملية اللازمة لتصميم وانتاج المواد التعليمية لدى طلاب قسم تكنولوجيا التعليم ، ودراسة رشا حجازي (٢٠١٠) والتي أسفرت عن فعالية البرنامج في رفع مستوى الأداء العام لطلاب التربية الفنية في استخدام مهارات التعامل مع زائري المتاحف المعاقين سمعيا ، كما تتفق النتائج السابقة مع ما أوصت به بعض الدراسات كدراسة Memisoglu & Kamci (2013) ، حيث أوصى الباحثان على ضرورة تدريب الطلاب المعلمين على استخدام المتحف ، ودراسة رضا جمعة ووالى أحمد (٢٠١٤) والتي أوصت باستخدام معلمي الدراسات الاجتماعية للمتحف مدخلا للتدريس بجانب مداخل التدريس الأخرى وتدريب معلمي الدراسات الاجتماعية على إجراءات استخدام المتحف في التدريس ، وعقد دورات تدريبية للمعلمين لتنمية

كفاياتهم في كيفية استخدام المتحف في التدريس ، وبذلك تتحقق صحة الفرض الثاني والذى ينص على : " توجد درجة تأثير ذات دلالة إحصائية للبرنامج المقترح في تنمية بعض مهارات الطلاب المعلمين شعبة الدراسات الاجتماعية– تعليم أساسي بأسيوط في استخدام المتحف المدرسي في تدريس الجغرافيا لذوي الاحتياجات البصرية الخاصة " ، كما تم الإجابة عن السؤال الرابع للبحث وينص علي : " ما حجم أثر برنامج مقترح للطلاب المعلمين شعبة الدراسات الاجتماعية – تعليم أساسي بأسيوط في تنمية بعض مهارات استخدام المتحف المدرسي في تدريس الجغرافيا لذوى الاحتياجات البصرية الخاصة ؟ " .

٣- كما تم تحديد حجم فاعلية البرنامج المقترح عن طريق معادلة نسبة الكسب المعدل لـ **black** كالتالي :

جدول (٤)

حجم فاعلية البرنامج المقترح في تنمية بعض مهارات استخدام المتحف المدرسي في تدريس الجغرافيا لذوى الاحتياجات البصرية الخاصة لدى طلاب شعبة الدراسات الاجتماعية الفرقة الرابعة (مجموعة البحث)

المتغيرات	متوسط التطبيق القبلي	متوسط التطبيق البعدي	درجة البطاقة العظمى	حجم الفاعلية	الفاعلية
البطاقة ككل	٩٠,٨	١٨٩,٧	٢١٠	١,٣	فعال
صياغة الأهداف التعليمية	٨	٥,١٤	١٥	١,٣	فعال
تحليل المحتوى التعليمي	٧	٥,١٤	١٥	١,٤	فعال
التهيئة	٨	١٤	١٥	١,٢	فعال
الأنشطة التعليمية	١٤	٢٨	٣٠	١,٣	فعال
المهارات التكنولوجية	١٩	٤٢	٥٠	١,٢	فعال
استراتيجيات التدريس	٢٤	٥٤	٦٠	١,٣	فعال
التقويم	١٠	٢٣,٥	٢٥	١,٤	فعال

وبالنظر إلى جدول (٤) يتضح أن قيم حجم فاعلية البرنامج المقترح في تنمية مهارات استخدام المتحف في تدريس الجغرافيا لذوى الاحتياجات البصرية الخاصة ككل وكل مهارة فرعية والمتمثلة على الترتيب في (صياغة الأهداف التعليمية – تحليل المحتوى التعليمي – التهيئة – الأنشطة التعليمية – المهارات التكنولوجية – استراتيجيات التدريس – التقويم) ، وتساوي (١,٣)، (١,٣) ، (١,٤) ، (١,٢) ، (١,٣) ، (١,٢) ، (١,٣) ، (١, ٤) على الترتيب ، وهذه القيم تقع في المدى الذى حدده Black (١ : ٢) (ملحق ٦) حتى تعد فاعلية البرنامج أو الطريقة مقبولة ، وتدل هذه القيمة على الفاعلية الكبيرة للبرنامج المقترح في تنمية بعض مهارات استخدام المتحف المدرسي في تدريس الجغرافيا لذوى الاحتياجات البصرية الخاصة لدى طلاب الفرقة الرابعة شعبة الدراسات الاجتماعية .

وتتفق هذه النتائج مع ما توصلت اليه دراسة سناء السيد (٢٠٠٠) والتي أسفرت عن فعالية البرنامج في تنمية الوعي المتحفي لمعلمة رياض الأطفال كمدخل لتربية الطفل جماليا ، ودراسة محمد صالح (٢٠٠٨) والتي أسفرت عن تنمية مهارات مقرر المتاحف والمعارض التعليمية العملية اللازمة لتصميم وانتاج المواد التعليمية لدى طلاب قسم تكنولوجيا التعليم ، ودراسة رشا حجازي (٢٠١٠) والتي أسفرت عن فعالية البرنامج في رفع مستوى الأداء العام لطلاب التربية الفنية في استخدام مهارات التعامل مع زائري المتاحف المعاقين سمعيا ، كما تتفق النتائج السابقة مع ما أوصت به بعض الدراسات كدراسة Memisoglu & Kamci (2013) ، حيث أوصى الباحثان على ضرورة تدريب الطلاب المعلمين على استخدام المتحف ، ودراسة رضا جمعة ووالى أحمد (٢٠١٤) والتي أوصت باستخدام معلمي الدراسات الاجتماعية للمتحف مدخلا للتدريس بجانب مداخل التدريس الأخرى وتدريب معلمي الدراسات الاجتماعية على إجراءات استخدام المتحف في التدريس ، وعقد دورات تدريبية للمعلمين لتنمية كفاياتهم في كيفية استخدام المتحف في التدريس ، وبذلك تتحقق صحة الفرض الثالث وينص علي : " توجد درجة فاعلية ذات دلالة إحصائية للبرنامج المقترح في تنمية بعض مهارات الطلاب المعلمين شعبة الدراسات الاجتماعية– تعليم أساسي بأسيوط في استخدام المتحف المدرسي في تدريس الجغرافيا لذوي الاحتياجات البصرية الخاصة " ، كما تم الإجابة عن السؤال الخامس للبحث وينص علي : " ما حجم فاعلية برنامج مقترح للطلاب المعلمين شعبة الدراسات الاجتماعية – تعليم أساسي بأسيوط في تنمية بعض مهارات استخدام المتحف المدرسي في تدريس الجغرافيا لذوى الاحتياجات البصرية الخاصة ؟ " .

٤ – مناقشة النتائج :

تعزي الباحثة فاعلية البرنامج المقترح في تنمية بعض مهارات الطلاب المعلمين شعبة الدراسات الاجتماعية – تعليم أساسي بأسيوط علي استخدام المتحف المدرسي في تدريس الجغرافيا لذوى الاحتياجات البصرية الخاصة إلى :

- أن محتوى البرنامج المقترح كان شاملا لمعظم المعارف ، والمهارات الضرورية .
- أن أهداف البرنامج المقترح واضحة وشاملة لكل مهارات استخدام المتحف المدرسي في تدريس الجغرافيا لذوى الاحتياجات البصرية الخاصة .
- تطوع بعض طلاب الفرقة الرابعة شعبة الدراسات الاجتماعية (مجموعة البحث التجريبية) للعمل مع الباحثة ، وعدم شعورهم بالضغط النفسي والمراقبة وأنهم تحت الاختبار ، ولد لديهم شعورا بالاطمئنان والراحة النفسية والرضا ، ما شكل لديهم رغبة ودافعا للمشاركة في البرنامج التدريبي ، والمضي به قدما إلى الأداء المرغوب .
- أن البرنامج التدريبي غنى بالأنشطة والوسائل التعليمية ، التي وضعت بغرض توضيح الأفكار وابرازها واثارة المناقشة حولها وممارسة المهارات .

- تنوع أساليب التدريب ما بين اسلوب التدريس المصغر لإسلوب المناقشة والحوار لإسلوب حل المشكلات للتدريب العملي .....الخ .
- تنوع وسائل التقويم التي تقيس مدى التقدم الذي وصل إليه الطلاب ، كذلك أثر التغذية الراجعة المقدمة للطلاب أثناء وبعد قيامهم بممارسة أنشطة البرنامج المقترح ، وطرح الأسئلة المقالية والموضوعية .
- إتاحة الفرص للطلاب للأداء العملي المتكرر للمهارات بمتحف المواد الاجتماعية بالكلية ؛ وذلك عملا بتوصيات بعض الدراسات السابقة باستخدام المتحف في إعداد الطالب المعلم بكلية التربية كدراسة **وليد الحلفاوي (٢٠٠٧)** ، ودراسة **محمد صالح (٢٠٠٨)** ، ودراسة **رشا حجازي (٢٠١٠)** ، ودراسة **أميرة العكية (٢٠١٣)** ، ودراسة **مها حفني (٢٠١٧)** ؛ مما ساعد على ارتفاع مستوى الأداء لدي الطلاب (مجموعة البحث التجريبية) .
- قام طلاب شعبة الدراسات الاجتماعية بالتدريب علي تصميم الوسائل التعليمية اللازمة لتدريس الجغرافيا لذوى الاحتياجات البصرية الخاصة بأنفسهم ، تحت اشراف وتوجيه من الباحثة بمتحف الكلية .

رابعا : توصيات البحث :

توصل البحث إلي فاعلية برنامج مقترح للطلاب المعلمين شعبة الدراسات الاجتماعية في تنمية بعض مهارات استخدام المتحف المدرسي في التدريس لذوى الاحتياجات البصرية الخاصة ، وفي ضوء نتائج البحث يوصي البحث بالآتي :

١. رصد الاحتياجات التدريبية لمعلمي الدراسات الاجتماعية في مجال التدريس لذوى الاحتياجات البصرية الخاصة .
٢. تضمين التربية المتحفية في برامج إعداد معلمي الدراسات الاجتماعية قبل الخدمة وأثنائها .
٣. تضمين مهارات استخدام المتحف في التدريس للفئات الخاصة في برامج إعداد معلمي الدراسات الاجتماعية قبل الخدمة وأثنائها .
٤. إدخال التربية العملية بمدارس المكفوفين والدمج ضمن برنامج إعداد معلم الدراسات الاجتماعية بكليات التربية لطلاب الليسانس .
٥. إضافة ساعات عملية لمقرر استراتيجيات التدريس للفئات الخاصة بالفرقة الرابعة شعبة المواد الاجتماعية .
٦. يجب توفير متاحف للمواد الاجتماعية بجميع كليات التربية تساعد على تدريب الطلاب المعلمين على كيفية استخدام المتاحف في التدريس لذوى الاحتياجات البصرية الخاصة .
٧. إنشاء وتصميم متاحف بمدارس المكفوفين وتزويدها بالخرائط والموسوعات الجغرافية والأطالس بطريقة برايل بما يساعد الأطفال المكفوفين على البحث واستكشاف ومعرفة العالم من حولهم .
٨. مسايرة الاتجاهات الحديثة واتباع مداخل تدريسية تناسب وتنمي مهارات الأطفال ذوي الاحتياجات البصرية الخاصة كالمدخل المتحفي .
٩. العمل على إنشاء مراكز أكاديمية لتخريج كوادر تعليمية على مستوي عال في استخدام طريقة برايل .
١٠. تدريب المعلمين قبل وأثناء الخدمة على التكنولوجيا المساعدة في تعليم ذوي الاحتياجات البصرية الخاصة .

خامسا : بحوث مقترحة :

١- فاعلية برنامج تدريبي في التربية المتحفية للطلاب المعلمين شعبة الدراسات الاجتماعية في تنمية الوعي المتحفي لديهم .

٢- فاعلية برنامج تدريبي مقترح لمعلمي الدراسات الاجتماعية لتنمية مهارات استخدام التكنولوجيا المساعدة في تعليم ذوي الاحتياجات البصرية الخاصة .

٣- برنامج مقترح للطلاب المعلمين شعبة الجغرافيا لتنمية مهارات استخدام المتحف في التدريس لذوى الاحتياجات البصرية الخاصة .

٤- برنامج مقترح لطلاب الدبلوم المهنية شعبة الدراسات الاجتماعية لتنمية مهارات استخدام المتحف في تدريس الجغرافيا لذوى الاحتياجات البصرية الخاصة .

قائمة المراجع

أولا : المراجع العربية :

١. أحمد بن عمر الزيلعي (٢٠٠٤) : " نحو دور تربوي حقيقي للمتحف!! " ، عدد ١٣٠٤٨ ، سنة ٣٩ ، **مؤسسة اليمامة الصحفية – جريدة الرياض** ، متاح في : **www.Alriyadh-np.com.**

٢. أحمد حسين اللقاني وفارعة حسن محمد (١٩٩٠) : **تدريس المواد الاجتماعية** ، ج١ ، القاهرة ، عالم الكتب .

٣. أحمد محمد الحسيني أحمد (٢٠٠٦) : " فعالية استخدام النماذج المجسمة في تنمية بعض المفاهيم والمهارات الجغرافية لدى طلاب المرحلة الإعدادية المكفوفين " ، **رسالة ماجستير غير منشورة** ، معهد الدراسات التربوية ، القاهرة .

٤. إبراهيم عبد القادر القاعود (٢٠٠٣) : " فعالية استخدام المتحف التعليمي في تحصيل طلاب الصف السابع الأساسي وتنمية الحس الإبداعي لديهم في تعليم المواد الاجتماعية في الأردن " ، **مجلة مركز البحوث التربوية** ، جامعة قطر ، السنة الثانية عشر، العدد الثالث والعشرون ، يناير ، ص ص٢٠٩ –٢٣٨.

٥. أروى علي عبد الله أخضر (٢٠١٢) : " تطوير تعليم ذوي الإعاقة من خلال التربية المتحفية (ورقة عمل) " ، ندوة تعليم وتأهيل ذوي الإعاقة – مسئولية متكاملة) ، جامعة نزوي ، سلطنة عمان ، متاح في : **www.unizwa.edu.om .**

٦. ــــــــــــــــ (٢٠١٤) : " استراتيجيات التدريس وفق التوجهات الحديثة لذوي الإعاقة " ، ندوة المستجدات في تعليم وتأهيل ذوي الإعاقة " ، جمعية الأطفال المعاقين ، جامعة الامام محمد بن سعود ، كلية العلوم الاجتماعية ، متاح في : **www.imam1.net**

٧. أسماء محمد عبد الحليم معاذ (٢٠١٥) : " برنامج تدريبي مقترح لمعلمي الدراسات الاجتماعية علي أساليب تقويم التلاميذ ذوي الإعاقة البسيطة المدمجين في التعليم العام " ، **الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية** ، العدد الثالث والسبعون ، أبريل ، ص ص ٢٣٥– ٢٨٦ .

٨. المؤتمر الدولي الثالث للفئات الخاصة (٢٠١٥) : الفترة من ١٧ – ٢٠ أغسطس ، عمان ، الأردن ، متاح في : **www.speconference.com**

٩. أمير إبراهيم أحمد القرشى (٢٠٠٧) : " فاعلية برنامج مقترح عن الأماكن التاريخية فى تنمية بعض المفاهيم الأثرية لتلاميذ المرحلة الإعدادية " ، **الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية** ، العدد الحادي عشر ، إبريل ، ص ص ١١٧-١٤٣.

١٠. أميرة احمد فؤاد حسن العكية (٢٠١٣) : " فعالية الدمج بين المتاحف الواقعية والافتراضية على التحصيل المعرفي والتفكير الابتكاري والانطباعات لدى طلاب تكنولوجيا التعليم المستقلين والمعتمدين ، " **رسالة دكتوراه غير منشورة** ، كلية التربية النوعية ، جامعة طنطا .

١١. انجي عزيز (٢٠١٣) : " دور المتحف في التنمية الثقافية والتربوية للأطفال العاديين والأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة : أهمية المتحف كمؤسسة ثقافية وتربوية وتعليمية " ، **مجلة الإرشاد النفسي** ، ع ٣٥ ، ج ١، أغسطس ، ص ص ٤٧٧-٤٨٨.

١٢. إيناس الشافعي محمد عبد الفتاح (٢٠٠١) : " فعالية برنامج نشاط فى الدراسات الاجتماعية لتنمية الوعى الأثري لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي " ، **رسالة ماجستير غير منشورة** ، كلية التربية ، جامعة عين شمس .

١٣. تيسير كوافحة وفواز عبد العزيز (٢٠١٠) : **مقدمة في التربية الخاصة** ، ط ٤ ، عمان ، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة .

١٤. جمعة زكريا محمد صالح (٢٠١٥) : " أثر استخدام المتاحف التاريخية (الواقعية والافتراضية) في تدريس تاريخ مصر القديم على تنمية المفاهيم التاريخية والوعى السياحي لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادي " ، **رسالة ماجستير غير منشورة** ، كلية التربية ، جامعة الأزهر فرع الدقهلية .

١٥. حنان ابراهيم الدسوقي محمد (٢٠١٤) : "برنامج مقترح لتنمية كفايات اكتشاف ذوي الاحتياجات الخاصة القابلين للتعلم والتدريس لهم لدي الطالب معلم التاريخ " ، **مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية** ، ع ٦٣ ، سبتمبر ، ص ص ٣٩ – ٧٨ .

١٦. حنان غنيم وهالة عمر (٢٠١٦) : " كفايات المربي المتحفي لأطفال الروضة في ضوء بعض المتغيرات المجتمعية " ، **مجلة الطفولة والتربية** ، كلية رياض الأطفال ، جامعة الاسكندرية ، ع ٢٦ ، س ٨ ، أبريل ، ص ص ١٨٧-٢٦٠ .

١٧. خالد محمد الرشيدي (٢٠١٢) : **تكنولوجيا التعليم في التربية الخاصة** ، جامعة الملك عبد العزيز ، مغلف جامعي .

١٨. خديجة أحمد السياغي (٢٠٠٤) : " الكفايات اللازمة للمعلم في ظل رعاية ودمج ذوي الاحتياجات الخاصة في مدارس العاديين " ، **المؤتمر العلمي السادس عشر ، تكوين المعلم ، الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس** ، ٢١-٢٢ يوليو ، ص ص ٢٣٤- ٢٧٤ .

١٩. دينا أحمد إسماعيل (٢٠٠٩) : **المتاحف التعليمية الافتراضية** ، القاهرة ، عالم الكتب .

٢٠. دينا عادل حسن زكى (٢٠٠٦) : " فاعلية منهج موازى مقترح قائم على التربية المتحفية للمرحلة الابتدائية " ، **رسالة دكتوراه غير منشورة** ، كلية التربية النوعية ، جامعة القاهرة .

٢١. رابطة المتاحف (٢٠١٣) : " المتاحف تغير حياة الناس (رؤية رابطة المتاحف حول أثر المتاحف) " ، يوليو ، ١ - ١٦ ، متاح في : **www.meusumsassociation.org/meusums-change-lives**.

٢٢. رحاب أحمد شرقاوي أحمد (٢٠٠٨) : " التربية المتحفية وأثرها في تنمية القدرات الإبداعية لدى طفل الروضة " ، **رسالة ماجستير غير منشورة** ، كلية رياض الأطفال ، جامعة الإسكندرية .

٢٣. رشا صبحي محمد عبدالله حجازي (٢٠١٠) : " برنامج تدريبي مقترح لإكساب طلاب التربية الفنية بعض مهارات التعامل مع زائر المتحف المعاق سمعيا " ، **رسالة دكتوراه غير منشورة** ، كلية التربية ، جامعة عين شمس .

٢٤. رشا كمال عبد القادر حسن (٢٠١٢) : " برنامج مقترح لورش عمل متحفية في التصوير المعاصر لتنمية التعبير الفني للأطفال " ، **رسالة دكتوراه غير منشورة** ، كلية التربية الفنية ، جامعة حلوان .

٢٥. رضا هندي جمعة ووالى عبد الر حمن أحمد (٢٠١٤) : " فاعلية برنامج مقترح قائم على التربية المتحفية لتنمية الوعى الأثري والحس الوطني لدى تلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الأساسي بسلطنة عمان " ، جامعة بنها ، متاح في : http://www.bu.ed**u.eg/staff/redamassoud8-publications**

٢٦. رؤيات أحمد حسانين الخطيب (٢٠١٢) : " نموذج مقترح لبيئة تعلم في ضوء برنامج التربية المتحفية لتنمية مهارات التكامل الحسي للتلاميذ المعاقين ذهنيا (قابلي التعليم) ، **رسالة دكتوراه غير منشورة** ، كلية التربية ، جامعة حلوان .

٢٧. سماح علية (٢٠١٣) : " تكييف المناهج التربوية حسب حاجات المعاقين بصريا " ، **رسالة دكتوراه غير منشورة** ، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية ، جامعة محمد خيضر بسكرة ، الجزائر .

٢٨. سمر محمد على محمود حمدون (٢٠١٣) : " تطوير تفعيل التربية المتحفية لتنمية الوعى الثقافي لتلاميذ المرحلة الإعدادية (تصور مقترح) " ، **رسالة ماجستير غير منشورة** ، معهد الدراسات والبحوث التربوية ، جامعة القاهرة .

٢٩. سميرة أبو زيد عبدة النجدي (١٩٩٦) : " تصور مقترح لإعداد معلم التربية الخاصة " ، **المؤتمر القومي لتطوير إعداد المعلم وتدريبه ورعايته ، الجمعية المصرية للتنمية والطفولة بالتعاون مع وزارة التربية والتعليم** ، القاهرة ، من ١٩ – ٢٤ أكتوبر .

٣٠. ـــــــــــــــــ (٢٠٠١) : **المتحف اللمسي لذوي الحاجات الخاصة لتنمية التذوق الفني** ، القاهرة ، مكتبة زهراء الشرق .

٣١. سناء على محمد السيد (٢٠٠٠) : " تنمية الوعي المتحفي لمعلمة رياض الأطفال كمدخل لتربية الطفل جماليا " ، **المؤتمر العلمي السنوي بعنوان : طفل الروضة ، تربيته ورعايته وتحديات القرن الحادي والعشرون** ، كلية رياض الأطفال ، جامعة القاهرة ، ابريل .

٣٢. ـــــــــــــــــ (٢٠٠٢) : " دور المتحف في إثراء ثقافة الطفل العربي " ، **ورشة عمل بعنوان ثقافة الطفل العربي والألفية الثالثة ، دراسة مقدمة للمجلس العربي للطفولة والتنمية** ،١٥ –١٧ يونيو.

٣٣. ـــــــــــــــــ (٢٠٠٤) : " تجارب تطبيقية في التربية المتحفية – عالمية واقليمية ومحلية " ، **ورقة عمل مقدمة في ندوة الطفولة المبكرة – خصائصها واحتياجاتها ، اللجنة الوطنية السعودية للطفولة بوزارة التربية والتعليم ومركز الملك فهد الثقافي والرياض** ، المملكة العربية السعودية ، ١٠–١٢ أكتوبر ، ص ص ١–٣٢.

٣٤. صالح حسن الداهري (٢٠٠٨) : **سيكولوجية رعاية الكفيف والأصم** ، دار صفاء للنشر والتوزيع ، الأردن .

٣٥. صلاح مراد (٢٠٠٠) : **الأساليب الإحصائية في العلوم النفسية والتربوية والاجتماعية** ، القاهرة ، الأنجلو المصرية .

٣٦. عائشة بليهش محمد العمري (٢٠١٦) : " توظيف التقنية الحديثة في برامج تأهيل وتعليم ذوي الإعاقة " ، **الملتقي السادس عشر للجمعية الخليجية للإعاقة – تأهيل الأشخاص ذوي الإعاقة أحدث الممارسات لغد واعد** ، مجمع الجفالي للرعاية والتأهيل بعنيزة ، ١٠–١٢ أبريل.

٣٧. عبد الرحمن ابراهيم حسين (٢٠٠٣) : **تربية المكفوفين وتعليمهم** ، القاهرة ، دار الكتب.

٣٨. عبد الرؤوف محمد الفقي (٢٠٠٧) : " فعالية وحدة مقترحة في التربية المتحفية لتنمية الوعي الأثري لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادي " ، **مجلة التربية** ، ع ١٣٢ ، ج ٢ ، ابريل ، ص ص ٢١٧- ٢٤٦ .

٣٩. عبد العزيز بن محمد عبد الجبار (٢٠٠٣) : " البرامج التدريبية اللازمة لمعلمي التربية الخاصة ، **مجلة رسالة التربية وعلم النفس** ، الرياض ، ع ٢١، ص ص ١٨٠ – ١٣٩ .

٤٠. عبد المنعم الحفني (١٩٩٤) : **موسوعة علم النفس والتحليل النفسي** ، ط٤ ، القاهرة ، مكتبة مدبولي.

٤١. عبير صبحى محمد دياب (١٩٩٩) : " برنامج مقترح للتربية المتحفية كمدخل للتذوق الفني للطفل " ، **رسالة ماجستير غير منشورة** ، كلية التربية الفنية ، جامعة حلوان .

٤٢. عزيزة محمد الورداني (٢٠٠٩) : " دور التربية المتحفية في تبسيط بعض المفاهيم الجيولوجية لطفل الروضة " ، **رسالة ماجستير غير منشورة** ، كلية رياض الأطفال ، جامعة الاسكندرية .

٤٣. عفاف ممدوح محمد عبدالرازق (٢٠١١) : " دور المتاحف المفتوحة في تنمية بعض المفاهيم الجيولوجية وادارة النشاط لدى معلمة الروضة في ضوء الخبرات الدولية " ، **رسالة دكتوراه غير منشورة** ، جامعة القاهرة – كلية رياض الاطفال .

٤٤. علاء عبد الله أحمد مرواد (٢٠١٤) : " برنامج مقترح في ضوء متطلبات إعدادا معلم الدمج التربوي لتحقيق المعايير القومية للجودة والاعتماد المرتبطة بها لدي طلاب شعبة الدراسات الاجتماعية " ، **مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية** ، ع ٦٤ ، نوفمبر ، ص ص ١٤ – ٥٠ .

٤٥. علي جودة محمد عبد الوهاب (٢٠٠٣) : " مدى استخدام معلمي الدراسات الاجتماعية لمصادر التعلم المتاحة في البيئة المحلية وتوظيفها في تدريس الدراسات الاجتماعية بالمرحلة الإعدادية بسلطنة عمان" ، **دراسات في المناهج وطرق التدريس** ، ع ٨٨ ، أغسطس ، ص ص ٦٧-١١١ .

٤٦. فاتن ابراهيم عبد اللطيف (٢٠٠٢) : " التربية المتحفية ضرورة حتمية للألفية الجديدة " ، **ورشة عمل ثقافة الطفل العربي ، دراسة مقدمة للمجلس القومي للأمومة والطفولة** ، القاهرة .

٤٧. ـــــــــــــــــــــ (٢٠٠٧) : " الأنشطة المتحفية وتنمية مهارات التفكير الاجتماعي لطفل ما قبل المدرسة " ، **مجلة كلية التربية** ، جامعة الاسكندرية ، مج ١٧، ع ٢، ص ص ١٥٧–٢١٦ .

٤٨. فاطمة الزهراء عبد المنعم الفقي (٢٠٠٤) : " تصور مقترح لمتحف الطفل الكفيف في مرحلة ما قبل المدرسة في ضوء حاجاته " ، **رسالة ماجستير غير منشورة** ، معهد الدراسات والبحوث التربوية ، جامعة القاهرة .

٤٩. فهيد محسن السبيعي (٢٠١١) : " المشكلات التدريسية التي تواجه معلمي الإعاقة البصرية في دولة الكويت من وجهة نظر المعلمين والموجهين " ، **رسالة ماجستير غير منشورة** ، كلية العلوم التربوية ، جامعة الشرق الأوسط .

٥٠. فهيمة رزقي (٢٠١٣) : " المتاحف ودورها في التربية والتعليم ومدى مساهمتها في تكوين شخصية الفرد " ، مؤتمر الأيام الدراسية حول النصوص القانونية لتسيير المتاحف في الجزائر – واقع وتطلع ، ١١–١٢ ديسمبر ، متاح في:
http://adnsolution.net/constantine/index.php?mact=News,cntnt01,detail,0&cntnt01articleid=17&cntnt01returnid=95.

٥١. كمال سالم سيسالم (١٩٩٧) : **المعاقون بصريا – خصائصهم ومناهجهم** ، القاهرة ، الدار المصرية اللبنانية.

٥٢. جمال محمد الخطيب (٢٠٠١) : " الدليل الموحد لمصطلحات الإعاقة والتربية الخاصة والتأهيل " ، مجلس وزراء العمل والشئون الاجتماعية لدول مجلس التعاون لدول الخليج العربي ، متاح في : **http://coretechlab.com/gcccd7/pages.php**

٥٣. محمد بن حسين بن عبد الله الضويحي (٢٠٠٦) : " المتاحف ودورها التربوي وامكانات تحقيق التربية المتحفية بمدارس المملكة العربية السعودية ومتاحفها " ، **مجلة بحوث في التربية الفنية والفنون** ، كلية التربية الفنية ، جامعة حلوان ، المجلد ١٧ ، ع ١٧ ، فبراير .

٥٤. محمد سالم وسارة درويش (٢٠١٨) : " ٢٠١٨ عام رد الاعتبار للأشخاص ذوي الاحتياجات الخاصة . ١٨ حلما لتخفيف معاناة الصم وضعاف السمع والمكفوفين والأقزام .. أحلامهم البسيطة .. وعي ودعم وفرصة .. " لسنا عاجزين ولكن من حقنا أن نعيش حياة أقل صعوبة " ، فبراير ، متاح في : . **m.youm7.com**

٥٥. محمد سعد (٢٠١٢) : " أسس ومعايير تصميم المتاحف" ، متاح في : **http://architectebook.blogspot.com.eg/2012/01/blo .g-post_23.html**

٥٦. محمد عنتر محمد حسن صالح (٢٠٠٨) : " برنامج مقترح لتنمية مهارات مقرر المتاحف والمعارض التعليمية لدى طلاب قسم تكنولوجيا التعليم ، **رسالة ماجستير غير منشورة** ، كلية التربية النوعية ، جامعة عين شمس .

٥٧. محمد عيد فارس محمد (٢٠١٠) : " دور مناهج الدراسات الاجتماعية في تحقيق أهداف التربية الحياتية لدي التلاميذ المعاقين بصريا وفاعلية برنامج مقترح لتحقيق هذه الأهداف " ، **رسالة دكتوراه غير منشورة** ، كلية التربية ، جامعة جنوب الوادي .

٥٨. محمود السيد الدمرداش (٢٠٠٣) : " دور المواد اليدوية الملموسة فى رفع مستوى تحصيل التلاميذ المعاقين بصريا في الرياضيات " ، **مجلة كلية التربية بدمياط** ، جامعة المنصورة .

٥٩. محمود حسن السيد فهمي سلامة العطيفي (٢٠١١) : " فاعلية المتاحف الإلكترونية في تنمية اتجاهات تلاميذ مرحلة المراهقة الوسطى نحو الفن الرقمي " ، **مجلة تكنولوجيا التربية** : دراسات وبحوث ، ديسمبر، ج١ ، ص ص١٢٩-١٤٦ .

٦٠. مرفت حسن برعى (٢٠٠٧) : " التربية المتحفية ودورها في تطوير التعليم النوعي بمصر والوطن العربي (منظور تنموي) " ، **المؤتمر العلمي السنوي الثاني لكلية التربية النوعية المنصورة بعنوان (معايير ضمان الجودة والاعتماد في التعليم النوعي بمصر والوطن العربي)** ، ١١-١٢ أبريل ، ص ص ٥٤٧ -٥٦٣ .

٦١. مصطفى جودت (٢٠١٥) :" المتاحف الافتراضية في التعليم "، متاح فى: **http://drgawdat.edutech-portal.net/archives/14326**

٦٢. منى حسين الدهان (٢٠٠١) : " تصور مقترح لبرامج اذاعية وتليفزيونية موجهة للمعوقين (بصريا – عقليا ٠ سمعيا) وأسرهم " ، **مجلة كلية التربية** ، مجلد ١ ، ع ٢٥ .

٦٣. مني عبد السلام السيد علي (٢٠٠٨) : " فاعلية برنامج أنشطة متحفية لتنمية الابتكار لدي طفل الروضة " ، **رسالة ماجستير غير منشورة** ، معهد الدراسات العليا للطفولة ، جامعة عين شمس.

٦٤. منى عبدالسلام السيد صبح (٢٠٠٥) : " فاعلية برنامج أنشطة متحفية مقترح لتنمية بعض جوانب السلوك الاجتماعي لدى الأطفال المعاقين ذهنيا " ، **رسالة ماجستير غير منشورة** ، كلية رياض الاطفال ، جامعة القاهرة .

٦٥. مها كمال حفني (٢٠١٧) : " متحف المواد الاجتماعية ودوره في الإعداد الأكاديمي لطلاب شعبة الجغرافيا بكليات التربية (تصور مقترح) " ، **ورقة عمل ، المؤتمر العلمي السادس لكلية التربية جامعة أسيوط بعنوان : منظومة تكوين المعلم – التحديات وسياسات التطوير** ، ١١-١٤ مارس ، الأقصر ، ص ص ٤١٦-٤٣٩ .

٦٦. مؤتمر التربية الخاصة (٢٠١٥) : " توصيات مؤتمر التربية الخاصة " ، الشارقة ، الإمارات ، ١٢-١٤ يناير ، متاح في : **recomend_uae.pdf**

٦٧. نبيل عزمي وعبد الرحمن حسين (٢٠٠٣) : " فاعلية برنامج مقترح لتدريب طلاب شعبة التربية الخاصة على تصميم وانتاج خرائط المكفوفين " ، **المؤتمر العلمي السنوي التاسع للجمعية المصرية لتكنولوجيا التعليم بالاشتراك مع جامعة حلوان** .

٦٨. هبة حسين طلعت حامد علي (٢٠٠٤) : " أثر التربية المتحفية في تنمية الوعي البيئي لأطفال الروضة " ، **رسالة دكتوراه غير منشورة** ، معهد الدراسات التربوية ، جامعة القاهرة .

٦٩. هناء حسني علي (٢٠٠٩) : " فاعلية برنامج قائم علي التفكير الجمعي في تنمية مهارات التدريس لذوي الاحتياجات الخاصة والوعي بحقوقهم لدي معلمي الدراسات الاجتماعية ، **المؤتمر العلمي الثاني – حقوق الإنسان ومناهج الدراسات الاجتماعية** ، ٢٦ – ٢٧ يوليو ، الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية ، المجلد السادس .

٧٠. وائل زكريا (٢٠٠٩) : " كيف يتعامل التلاميذ والطلاب المكفوفون مع الخرائط الجغرافية ؟ " ، ٢ يوليو ، متاح في :
http://blindopedia.kenanaonline.com/posts/86154

٧١. وليد السيد أحمد خليفة ومراد علي عيسي سعد (٢٠٠٧) : **كيف يتعلم المخ ذو الإعاقة البصرية : المكفوفين بين النظرية والتطبيق** ، القاهرة ، دار الوفاء الدنيا للطباعة والنشر .

٧٢. وليد سالم محمد الحلفاوي (٢٠٠٧) : " نموذج مقترح لمتحف إلكتروني عبر الإنترنت وفعاليته على طلاب تكنولوجيا التعليم " ، **رسالة دكتوراه غير منشورة** ، كلية التربية النوعية ، جامعة عين شمس .

ثانيا : المراجع الأجنبية :

- American Foundation for the Blind (AFB) (2012) : " Compensatory Skills and the expanded core curriculum ", available at : www.afb.org.
- Andrews , Sona Karentz , Wilborn . Amy Otis and Young . Trinka Messenheimer (1991) : **Beyond Seeing and Hearing Teaching Geography to Sensory Impaired Children : An Integrated Based Curriculum** , USA , The NationalCouncil for Geographic Education , available at : ERIC .
- Boyer, C.L. (1996) : "Using Museum Resources in The K-12 Social Studies Curriculum"; **ERIC Digest**, ERIC Clearinghouse For Social Studies/ Social Science Education, Bloomington, IN.
- Bouck,Emily C., Carrie Anne , Heutsche,Anne , Okolo Cynthia and Englert , Caroll Sue (2009) : " The Virtual History museum : A universally Designed Approach to Social Studies instruction " , **teaching exceptional children** , Nov-Dec ,,v 42, n 2 , EJ859732 , pp. 14-20 .
- Burchenal ,Margaret and Grohe, Michelle (2007) : " Thinking Through Art : Transforming Museum Curriculum " , **Journal of Museum Education** , Volume 32 , Number 2 , Summer, pp. 111-122 .
- Geoghegan,Hilary (2010) : Museum Geography : Exploring museums : collections and museum practice in the UK , **Geography compass** , Univeristy of Exeter : Blackwell publishing Ltd ,p.p. 1462-1476.
- Howlin , Patricia and others (2007) : " The effectiveness of Picture exchange communication system (PECS) training for teachers of children with autism : a pragmatic, group randomized controlled trial " , **Journal of child Psychology and psychiatry** , vol.48, Issue.5,May,p.p 473-481 .

- Johnson,Ken (2000) : Thinking , Learning , Teaching Geography , **University Science News , Geocal**, Vol.16 , No. 21 , May .
- Koatsch,Peg (1994): "Meuseum-in Progress: Student Generated Learning Environment ", **Social Studies and The Young Learner**, V.7,N.1, Sep/Oct, PP.15-18 .
- Lindsay (2003) : " Inclusive education : a critical perspective British " , **Journal of Special Education** , vo 30, Issue 1, 21 Mars , pp 3-12 .
- Mcghie, henry (2014) : " Using natural history collections in museums to support the National Curriculum for Geography " , Advocacy toolkit for natural history museums, November : available at : **https://naturemanchester.files.wordpress.com/2014/11/advocacy-toolkit-6-using-natural-history-collections-to-support-the-national-curriculum-for-geography2.pdf.**
- Macular Society (2017) : " Teaching geography to visually impaired students" , Scotland , available at : **https://www.macularsociety.org/sites/default/files/resource/Macular%20Society%20tips%20for%20teaching%20Geography%20to%20visually%20impaired%20students.pdf.**
- Marcus, Alan ; Stoddard , Jeremy and Woodward , Walter W (2011) : "Teaching history with museums : strategies for K-12 Social Studies " , Routledge,Taylor and Francis group , **Eric , ED527841**, Isbn-978-0-4158-9164-6 , 13 Dec .
- Marcus,Alan S., Levine,Thomas H., and Grenier,Robin S (2012) : " How Secondary teachers use and think about museums : current practices and untapped promise for promoting historical understanding " , **Theory and Research in social Education**,v.40,n.1,EJ983584 , p.p. 66-97 .

- Memisoglu, Hatice & Kamci , Samet (2013) : " Museum of Social Studies in Education students attitudes and views ", **International journal on new trends in Education and their implications** , issue 3, Vol.4 , No, 14 , pp. 121-138 , ISSN 1309-6249 , available at : www.ijonte.org .
- Ohuchi , Makoto ., Iwaya . Yukio. , Suzuki. Yoiti . & Munekata .Tetsuya. (2006) : " COGNITIVE-MAP FORMATION OF BLIND PERSONS IN A VIRTUAL SOUND ENVIRONMENT, **Research Institute of Electrical Communication**, Tohoku University.
- Olsen ,.L. A (2009) : " sence of Place in Museum public Programming : Three Case studies " , **journal of Educational Museum** , vol.34, no. 3 , spring , pp. 293-300 .
- Rhodes. Andrew (1998) , " The Museum as learning environment : A model for the analysis and planning of museum education programs ". **PHD**. Dissertation, Memphis state university .
- Robinson, C. (1993): " Making Good Use Of Museum -Resources", **Social Studies and The Young Learner**,V.3, N.4, PP.9-11.
- Rodney, F., Allen 1998 : " Memorial Geography Reflection Upon Useful Strategy for teaching Middle school geography Students " , **Journal of the middles states council for the social studies**, Vol. 13 , PP. 10-13.
- Sederberg, Kathryn (2013) : "Bringing the museum into the classroom,and the class into the museum : An approach for content-based instruction ", **Unterrichtspraxis/Teaching German** ,v46,n2, EJ1029510,p.p. 251-262 .

- Tas , Ayse Mentis (2012) : " Primary-Grade Teacher Candidates' Views on Museum Education " , **US-China Education Review, ISSN 1548-6613** , Konya University, Konya, Turkey , pp. 606-6012 .
- Vaz , Nimal (2013) : " Montessori Special Education and Nature's Playground " , **The NAMTA Journal** , Vol. 38, No. 1 , Winter , pp 71-79.
- Watermeyer , Richard . (2015) : " Science Engagement at the Museum School : Teacher Perspectives on the contribution of Museum Pedagogy to science teaching " , **British Educational Research Journal** , v.41, n.5, p.p 886-905 , Oct , Eric , EJ1076899, Issn-0141-1926 .

ثالثا : المواقع الإلكترونية :

- **www.afb.org.**
- **http://uqu.edu.sa.**
- **www.Eric.org.**